



جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم علم النفس

المشكلات الزوجية والحاجات الإرشادية لدى عينة من الأفراد المتزوجين حديثاً

أطروحة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد
الأسري

إعداد

مراد فيصل مناور القضاة

20123924

إشراف

أ.د. جهان عيسى أبو راشد العمران

أستاذ علم النفس

جامعة البحرين

مملكة البحرين

مايو 2024

صفحة الاعتماد من قبل لجنة التحكيم



جامعة البحرين

قسم علم النفس

برنامج الدبلوم العالي والماجستير في الإرشاد الأسري

ناقش الطالب مراد فيصل مناوور القضية (20123924) الاطروحة التي استكمل بها متطلبات الحصول

درجة الماجستير في برنامج الدبلوم العالي والماجستير في الإرشاد الأسري

وعنوان الاطروحة: المشكلات الزوجية والحاجات الإرشادية لدى عينة من الأفراد المتزوجين حديثاً

وذلك يوم الخميس 27 يونيو/ 2024 م

وتوصي اللجنة بمنحه درجة الماجستير في الإرشاد الأسري بتقدير: PASS

(لجنة المناقشة)

التوقيع

الاسم

مشرفاً

أ.د. جيهان العمران

ممتحناً داخلياً

د. أحمد سعد جلال

ممتحناً خارجياً

أ.د. محمد جعفر جمل الليل

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات حديثي الزواج وحاجاتهم الإرشادية عن طريق تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة والتي قوامها 160 فردًا من حديثي الزواج على مقياسين من إعداد الباحث، أولهما: مقياس المشكلات الزوجية للمتزوجين حديثًا، والثاني: مقياس الحاجات الإرشادية للمتزوجين حديثًا، بعد أن تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات الزوجية لدى حديثي الزواج هي: مشكلات الاحترام والثقة، تليها مشكلات الحب والحميمية، ثم مشكلات الأسرة الأصلية. وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في كل المشكلات الزوجية لدى أفراد العينة في اتجاه الذكور. أما حسب الفئات العمرية فكانت الفروق دالة في مشكلات الأسرة الأصلية، ومشكلات الاحترام والثقة، ومشكلات الحب والحميمية، ومشكلات الأدوار الأسرية، ومشكلات الاختلاف، ومشكلات الاختلاف في الميول والهوايات، والمشكلات الصحية والنفسية لصالح الفئة الأكبر عمرًا. أما وفقًا للمستويات التعليمية فقد كانت هناك فروق دالة في مشكلات الأسرة الأصلية، وأساليب حل الخلاف، والمشكلات الصحية والنفسية لصالح المستويات التعليمية الأعلى. بينما كانت أهم الحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج: التخلص من التوتر باستخدام الاسترخاء العضلي والذهني، ثم طرق التعامل مع الضغوط الأسرية، تليها التعرف على أساليب حل المشكلات، وتنظيم ميزانية الأسرة، ومهارات التعامل مع الغضب. كما كانت جميع الفروق في الحاجات الإرشادية بين الجنسين من أفراد العينة دالة لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الزوجية، الحاجات الإرشادية، المتزوجون حديثًا.

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من ربياني صغيراً وأمر الربُّ بهما إحساناً
إلى من لا أوفيهما حقهما أبد الدهر ولا أمد العمر
إلى أحق الناس بحسن صحابتي وإلى من أنا وما أملك ملكه
إلى أمي وأبي أهدي ثمرة ما وُفِّقْتُ إليه من جهد وبركة في الوقت.
إلى غزة، وأرواح شهداءها الطلاب والعلماء والرجال والأطفال والنساء، إلى رمز العزة...

شكر وتقدير

يَا مَنْ لَهُ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِأَسْرِهَا رَهَبًا وَكُلُّ الْكَائِنَاتِ تُوَحِّدُ

أَنْتَ الْإِلَهِ الْوَاحِدُ الْحَقُّ الَّذِي كُلُّ الْقُلُوبِ لَهُ تُقَرُّ وَتَشْهَدُ

اللَّهُمَّ اغننا بالعلم وزينا بالحلم وأكرمنا بالتقوى، وجعلنا بالعافية وصل وسلم على عين الرحمة وينبوع الحكمة وآية الرسالة ونور الأبصار والبصائر، ابتداءً وانتهاً الشكر كُلُّهُ لله والحمد كله لله والثناء كله لله والعلم كله لله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كُفُوًا أحد، سبحانه ربنا الأكرم الذي علم الإنسان ما لم يعلم، علمه بالقلم. أما بعد فحق على من يشكر ربّه أن يشكر من ساق ربّه الفضل على يديه. رحم الله من علمني حرفًا واثاب ورثة الأنبياء من الثواب افضله، وجزاهم عنا من الجزاء خيره؛ لما زودونا به من معلومات وما مكنونا به من مهارات أكاديمية وحياتية كان مطلعها حسن خلقهم. أعم بالذكر هاهنا كل الأساتذة المعلمين المربين الأفاضل والفاضلات الذين تدرّسنا على أيديهم خلال الرحلة العلمية المنصرمة إحدى مراحلها مع ختام هذه الورقة العلمية وحقّ عليّ من هذا المقام أن أخص بالذكر أ.د. جهان عيسى أبو راشد العمران المشرفة المرشدة الموجهة والمساعدة المساندة المشجعة والداعمة الدائمة على العطاء أوفره والبذل أسخاه في سبيل العلم تُرياه، والشكر كل الشكر لعينة الدراسة من الال و الأصدقاء ومن قدموا من ثمين وقتهم وتقاصيل حياتهم في سبيل العلم.

الشكر أيضًا موصول لكل من ساهم أو شارك أو كانت له نية في إنجاح وإنجاح هذا العمل بأي طريقة كانت جهراً أو سراً.

شكر الله لكم أعمالكم جميعاً.

قائمة المحتويات	
الموضوع	الصفحة
الاعتماد من قبل لجنة التحكيم	أ
ملخص الدراسة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولاً: الإطار النظري	
المحور الأول: الزواج	11
المحور الثاني: حديثي الزواج	13
المحور الثالث: النظريات المفسرة للزواج	14
المحور الرابع: المشكلات الزوجية	16
المحور الخامس: الحاجات الإرشادية	18
ثانياً: الدراسات السابقة	
الجزء الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالمشكلات لدى المتزوجين حديثاً	19
الجزء الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالحاجات الإرشادية لدى المتزوجين حديثاً	23

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة	
26	أولاً: التعقيب على الدراسات المتعلقة بالمشكلات الزوجية لدى حديثي الزواج
27	ثانياً: التعقيب على الدراسات المتعلقة بالحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وخطوات تنفيذها	
29	أولاً: منهج الدراسة
	ثانياً: المجتمع والعينة
31	ثالثاً: أدوات الدراسة
34	رابعاً: إجراءات الدراسة
35	خامساً: الأساليب الإحصائية
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات	
37	أولاً: نتائج السؤال الأول
39	ثانياً: نتائج السؤال الثاني
44	ثالثاً: نتائج السؤال الثالث
53	رابعاً: نتائج السؤال الرابع
55	مناقشة النتائج
61	التوصيات
المصادر والمراجع	
62	أولاً: المراجع العربية
66	ثانياً: المراجع الأجنبية

الصفحة	عنوان الجدول
30	جدول 1. وصف عينة الدراسة
31	جدول 2. معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس المشكلات الزوجية لحديثي الزواج.
32	جدول 3. معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المشكلات الزوجية لحديثي الزواج وعباراته.
33	جدول 4. معاملات الارتباط بين مقياس الحاجات الإرشادية لحديثي الزواج وعباراته.
37	جدول 5. أهم المشكلات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة حديثي الزواج (العينة الكلية).
38	جدول 6. أهم المشكلات التي يواجهها الذكور من أفراد عينة الدراسة حديثي الزواج.
39	جدول 7. أهم المشكلات التي تواجهها الاناث من أفراد عينة الدراسة حديثي الزواج.
40	جدول 8. أهم الحاجات الإرشادية لأفراد عينة الدراسة حديثي الزواج.
41	جدول 9. أهم الحاجات الإرشادية للذكور من أفراد عينة الدراسة حديثي الزواج.
42	جدول 10. أهم الحاجات الإرشادية للإناث من أفراد عينة الدراسة حديثي الزواج.
45	جدول 11. دلالة الفرق بين الذكور والاناث في المشكلات الزوجية باستخدام اختبار "ت" للفرق بين المجموعات المستقلة.
45	جدول 12. المتوسط والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة على مقياس المشكلات الزوجية لحديثي الزواج وفقاً للفئات العمرية.
46	جدول 13. نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق بين الفئات العمرية المختلفة في المشكلات الزوجية.
47	جدول 14. نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات الفئات العمرية في المقارنات البعدية للمشكلات الزوجية.
48	جدول 15. المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة على مقياس المشكلات الزوجية لحديثي الزواج وفقاً للمستويات التعليمية.
48	جدول 16. نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق بين المستويات التعليمية في المشكلات الزوجية.
49	جدول 17. نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة المستويات التعليمية في المقارنات البعدية للمشكلات الزوجية.

50	جدول 18. المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة على مقياس المشكلات الزوجية وفقاً لعدد سنوات الزواج.
51	جدول 19. نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق بين سنوات الزواج في المشكلات الزوجية.
51	جدول 20. نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات سنوات الزواج في المقارنات البعدية للمشكلات الزوجية.
52	جدول 21. المتوسط والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة على مقياس المشكلات الزوجية لتحديث الزواج وفقاً لعدد الأبناء .
53	جدول 22. نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق بين عدد الأبناء في المشكلات الزوجية.
53	جدول 23. دلالة الفرق بين الذكور والاناث على مقياس الحاجات الإرشادية.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- المقدمة
- مشكلة البحث
- أسئلة الدراسة
- أهمية البحث
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

المقدمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (الروم: 21)

خلق الله سبحانه وتعالى النفس، وخلق منها زوجها لحكمة بالغة، ولغاية أساسية في تكوين النفس البشرية بفطرتها وغرائزها الطبيعية السليمة السوية، إذ كان ولا يزال الزواج أكثر العلاقات الاجتماعية أهمية بالنسبة للفرد والمجتمع، لا سيما في مجتمعاتنا الإسلامية العربية إذ أن الزواج هو السبيل والأساس الشرعي السليم لتكوين الأسرة، ركيزة المجتمع وعماده، فهي حجر الأساس الذي يعتمد عليه باقي بناء المجتمع، فإن صلحت الأسرة نما المجتمع وصلاح، وإن فسدت فسد، والزواج هو لبنة أساس بناء الأسرة التي يركز عليها كل ما يليها من تطور ونماء أو تردي وفساد، فصلاح الزواج يؤدي إلى وجود أسرة صالحة، وعليه يترتب صلاح المجتمع ككل.

والزواج عملية قبول بين الطرفين تنتهي بتوقيع العقد الذي يثبت صحة الزواج، ويقوم الزواج على الأخذ والعطاء والقرارات المشتركة بين الزوجين على مدى سنوات الحياة". فالزواج رابطة شرعية بين الرجل والمرأة تحددها العلاقة الزوجية لبناء أسرة تحت سقف واحد وحياة جديدة تتسم بالمودة والرحمة بين عشيري الحياة الزوجية (الصادقي، 2003).

فالزواج هو نظام مؤسسي وسبب في استقرار الرجل والمرأة نفسياً واجتماعياً وعاطفياً، ويشبع ميولهما الإنساني في تكوين الأسرة كما يشبع حاجتهما الإنسانية، ويترتب على هذا النظام حقوق وواجبات لكليهما تنشئ حياتهما على أسس واضحة تصل بهما إلى الاستقرار (بلخير، 2012)

أما أهمية الزواج فتكمن فيما يهدف إليه من تحقيق للاستقرار والالتزان العاطفي والاجتماعي ظاهرياً ونفسياً على حد سواء، إذ أن الزواج فطرة تقود إليها الغرائز الإنسانية في البشر لذلك للزواج الكثير

من الأهداف نذكر منها كما: المحافظة على الأنساب، سلامة المجتمع من الانحلال الخلقي، السكن الروحي والنفسي، تعاون الزوجين في بناء الأسرة وتربية الأولاد أوردها (علوان، 1999).

والزواج نظام بنائي متعدد المراحل يبدأ بعملية الاختيار التي يُبحث فيها عن الشريك المناسب والقادر على إشباع الرغبات و تلبية الحاجات النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والعاطفية كذلك، كما ان عملية الاختيار تمثل حجر الأساس للزواج ، إذ انه قرار بالغ الأثر في حياة الرجل والمرأة لما له من دور في تحقيق التوافق الزوجي بما يشمل هذا المفهوم من المجالات النفسية والمهنية والأسرية، وتحمل المسؤولية والقدرة على التواصل واحتواء الاختلافات إضافة إلى الرضى والقبول المتبادل بين الزوجين، وتكمن أهميته في تحقيق استمرارية الحياة الزوجية باتزان سوي يبقى على صفائها، على الرغم مما قد يتعرض له الزواج من عقبات تعرقل التقدم نحو الصحة النفسية وتحول دون اتساق العلاقة بين الزوجين في مختلف مراحل الزواج، ولعملية الاختيار الزوجي خمسة معايير أساسية هي: المعيار الديني، المعيار العقلي، المعيار الجسدي، المعيار العاطفي، والمعيار الاجتماعي.

ويختلف أفراد المجتمع في معاييرهم المتفرعة من المعايير الأساسية المتبعة في عملية الاختيار الزوجي، كما تختلف أهمية وألوية المعايير ذاتها من شخص إلى آخر بنسب متفاوتة، فما يعتبر معياراً أساسياً قد لا يمثل الأهمية نفسها لدى فرد آخر رغم اختلاف نسب أولوية أهمية المعايير من فرد إلى آخر في المجتمع إلا أن أهمية هذه المرحلة ثابتة لما لها من توابع على ما يليها من مراحل الزواج، كذلك في هذه المرحلة يستطيع الطرفان التنبؤ بطبيعة المناخ الاسري ومدى التوافق بينهما، ولنجاح الزواج وصلاحه مقومات يركز عليها تبدأ قبل الزواج متمثلة بالاختيار السليم والمناسب أولاً ثم امتلاك مهارة التواصل الإيجابي، والنضج الانفعالي، والقدرة على إدارة الخلاف وإدارة موارد الأسرة المالية، ومعرفة للحقوق والواجبات المترتبة على الشريكين ويتضمن النجاح الزوجي السعادة الزوجية، والرضا الزوجي، ويتمثل في الاختيار المناسب للزوج والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين، وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية (عبد الغني، 2007).

التكامل النفسي، حيث هو حالة من الاتزان والانسجام الداخلي للشخص، حيث تتربط أجزاء شخصيته المختلفة (العواطف، الأفكار، السلوك) بشكل متناغم. التكامل الاجتماعي، أما التكامل المقصود ههنا هو قدرة الفرد على التفاعل والتواصل مع الآخرين بنجاح، وبناء علاقات اجتماعية

صحية ومرضية. الفعالية والتعبير عن الذات، والتي هي قدرة الفرد على تحقيق أهدافه وطموحاته، والتعبير عن أفكاره ومشاعره بشكل واضح وصريح. التمتع بالصحة ومظاهر النمو الطبيعي، وذلك يعني الحالة الجسدية والنفسية السليمة للشخص، وقدرته على النمو والتطور بشكل طبيعي. المرونة في مواجهة الواقع، هي القدرة على التكيف مع التغيرات والتحديات التي تواجهها في الحياة، والتعامل معها بطريقة إيجابية. تحمل المسؤولية وتقديرها، أي الاعتراف بأخطائنا واتخاذ القرارات الصحيحة، وتحمل المسؤولية عن أفعالنا. التمتع بدرجة عالية من احترام الذات والقدرة على التحكم في الوقت، مما يعني الثقة بالنفس وقدرة الفرد على إدارة وقته بشكل فعال. القدرة على اتخاذ الأهداف ومستويات الطموح فيكون قادرًا على تحقيقها، ونعني بذلك القدرة على تحديد الأهداف وتطوير خطط لتحقيقها. القدرة على مواجهة الصراع والخاوف والقلق والشعور بالذنب، أي التعامل مع المشاعر السلبية والتوتر، والبحث عن حلول للمشاكل. القدرة على ضبط النفس والتحكم في الانفعالات، وهي القدرة على التحكم في ردود أفعالنا العاطفية والسلوكية. القدرة على الأخذ والعطاء المتبادل وفي نفس الوقت القدرة على أن يعطي أكثر مما يأخذ، وفي ذلك إشارة إلى أهمية العطاء والتضحية في سبيل الحفاظ على العلاقات، وتقديم المساعدة دون انتظار مقابل. كما أشارت (الرحو، 2005).

والنجاح الزوجي يعبر عنه بالرضا عن الزواج والشعور بالسعادة الزوجية، الشعور بالحب المتبادل بين الزوجين، والإشباع الجنسي، والقدرة على تحمل المسؤولية وحل المشاكل بصورة معقولة (بلخير، 2012).

وبعد الانتهاء من عملية الاختيار للزواج وانعقاده تبدأ مرحلة السنوات الأولى في الزواج والتي لا تخلو من الاصطدامات بين الطرفين كونهما حديثي العهد بالزواج بل المشكلات تكاد تكون حقيقة ثابتة في هذه المرحلة، حتمية وجود المشكلات الزوجية أو الأسرية حتمت بدورها تنقيح المشكلات الزوجية بغية تصنيفها لتبيان أهمها ثم إيجاد طرق وفنيات تستدرك الخلل في نظام العملية الزوجية وتشبع الحاجات الإرشادية الزوجين تمهيداً لتكوين أسرة متسقة قادرة على استعادة اتزان نسقها عند فقدانه أو اختلاله جراء التعرض لصدمات أو مشكلات أسرية.

وعلى الرغم من مقدار الصراعات والمشكلات التي يعتبر الزواج مصدرها إلا أن قدرة الزوجين على تخطي المشكلات التي تخل اتزان العلاقة بينهما، تجعل من الزواج مصدرًا كبيرًا للدعم والمساندة المؤدية إلى التفاعل بنجاح وسلاسة يفوز بها الطرفين بتقارب أقوى في الحياة بين الزوجين في الكثير من الأمور: العاطفة الجنسية، الثقافية، الاجتماعية، وتبادل العواطف وتحقيق توقعات الدور

الزواجي، والتعامل مع الضغوط المختلفة بإيجابية، فيما يعد أحد المجالات الهامة للتوافق العام والصحة النفسية (مهدي، 2012).

مما سبق تتبلور لنا أهمية الارشاد الزواجي كوسيلة غايتها تجهيز الزوجين بأدوات تمكنهم من إدارة حياتهم الزوجية بشكل يتناسب وما قد تتعرض له من صدمات أو مشكلات وكل ما قد يعكر صفوها أو يخل في اتزان العلاقة فيها والتوعية بالأسس والمقومات التي يبني عليها نجاح الزواج المؤدي لإنشاء أسرة سوية سليمة صحية ومترابطة، بغية الارتقاء بجودة الحياة الزوجية والحياة الأسرية مما يترتب عليه قوامة المجتمع وثبات أركانه، ومن جانب آخر الارشاد الزواجي سبيل للإنارة الطريق أمام كل المقبلين على الزواج بوسائل تتناسب وثقافة المجتمع بعاداته وتقاليده وأعرافه خلال تقديم التوعية الكافية الشاملة للحياة الزوجية وطبيعة مشاركة الحياة بثوابتها ومتغيراتها لإبراز الاختلافات والفروق بين الحياة قبل الزواج وبعده بالمسؤوليات التابعة لهذه الحياة وحقوقها وواجباتها، إضافة إلى الأهمية المرتبطة بالارشاد الزواجي نذكر مشكلة الطلاق التي وإن لم ينهها التطبيق الصحيح والسليم للارشاد الزواجي الا انه سيردي بنسبها إلى أدنى مما كانت عليه بكثير في أسوأ الأحوال، وذلك أنه يهتم بفئة المتزوجين حديثاً بشكل علمي دقيق لمساعدتهم في حل مشكلاتهم بعد الزواج وتدريبهم على ذلك كي لا تتفاقم المشكلات دون وعي أو إدارة للموقف مما يهول المشكلة ويحيل مجراها إلى ما لا يحمد عقباه فيؤدي ذلك إلى الطلاق كأفضل حل وأكثرها سلاماً للطرفين نتيجة اشتعال نار الخلاف بينهما ومحاولة إخمادها بأنواع المشكلات.

مشكلة الدراسة:

شهدت مملكة البحرين خلال السنوات الأخيرة ارتفاعاً بنسبة 1.7% في حالات الطلاق بحسب الاحصائيات الأخيرة المنشورة في منصة البحرين للبيانات المفتوحة والتي تم إجرائها عام 2021، ويعد هذا الارتفاع مؤشراً إلى أهمية تسليط الضوء على أهم المسببات المؤدية إلى ذلك، والتي تتمثل في محوري المشكلات الزوجية و الحاجات الإرشادية عموماً ولحديثي الزواج بشكل خاص؛ لقلة خبرتهم بأساليب حل الخلافات والمشكلات الزوجية وماهيتها، ونقص في المهارات الزوجية بشكل عام إضافة إلى اختلاف الواقع عن التوقعات والصورة المثالية للزواج بأنه مرحلة سعيدة ومريحة في الحياة بعيداً عن المشاكل، ومما لا شك فيه التدخلات الخارجية من ذوي الزوج والزوجة وأصدقائهم وأي طرف ثالث يدخل في خضم المشاكل والاختلافات الواقعة بين الزوجين في علاقتهم، وهذا ما دفع الباحث إلى دراسة أنواع هذه المشكلات وما أدى إليها ومن ثم التعرف على أهم الحاجات الإرشادية لحديثي الزواج بغية تقليل نسبة حالات الطلاق الناتجة عنها وحل مشكلة الطلاق على أثر ذلك.

تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عما يلي من أسئلة:

السؤال الأول: ما أهم المشكلات الزوجية التي يواجهها أفراد عينة الدراسة من المتزوجين حديثاً (أ. حسب العينة بكاملها، ب. حسب الذكور والإناث)؟

السؤال الثاني: ما أهم الحاجات الإرشادية لدى أفراد عينة الدراسة من حديثي الزواج؟

أ. حسب العينة بكاملها

ب. حسب الذكور والإناث

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الزواج وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية:

أ- النوع.

ب- العمر.

ت- المستوى التعليمي.

ث- سنوات الزواج.

ج- عدد الأبناء.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين الذكور والإناث؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق مايلي:

1. التعرف على أهم المشكلات الزوجية التي يواجهها أفراد العينة من المتزوجين حديثاً.
2. تحديد أهم الحاجات الإرشادية لدى أفراد العينة من المتزوجين حديثاً.
3. التعرف على أهم المشكلات الزوجية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية المذكورة آنفاً، النوع، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الزواج، عدد الأبناء.
4. تحديد الحاجات الإرشادية لدى الذكور من أفراد العينة المتزوجين حديثاً وفقاً للنوع.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تعزى أهمية الدراسة الحالية كونها إحدى الدراسات القليلة التي تم إجراؤها تطبيقاً على النسيج الاجتماعي في مملكة البحرين آخذة بعين الاعتبار أهم محاور اتساق نسق هذا النسيج الاجتماعي القائم على النسق الأسري، والتي هي المشكلات الزوجية، والحاجات الإرشادية لحديثي الزواج. على الرغم من ما قدمه مشكورين الدارسين والباحثين في مجالات الإرشاد والعلوم الإنسانية والاجتماعية في الإقليم الخليجي والوطن العربي بشكل عام، إلا أن كم ونوع المعلومات دون حجم ودور المحاور المتقدم ذكرها في الحياة عموماً وفي الحياة الزوجية خصوصاً، ناهيك عن شح وجود دراسات عربية في موضوع المشكلات والحاجات الإرشادية لحديثي الزواج على وجه التحديد تشمل مجموعة المتغيرات الديموغرافية الرئيسة كالجنس والعمر وما يليهما من متغيرات حتمية الوجود في الواقع الذي نعيشه كوجود الأبناء من عدمه وعددهم إن وجدوا إضافة إلى عدد سنوات الزواج، بيد أن الباحثين والدارسين تناولوا كل متغير أو اثنين بشكل منفصل ليدرس الفروقات إن وجدت، وهكذا دواليك في جل ما أبصرت من دراسات وأبحاث.

الأهمية التطبيقية:

تتجلى أهمية هذه الدراسة ايضاً إلى إثراء المعلومات الأكاديمية حول المشكلات الزوجية والحاجات الإرشادية للأفراد المتزوجين حديثاً، وذلك عبر تحديد أهم مشكلات المتزوجين حديثاً، وتصنيفها وفق الحالات الموجودة والاحتمالات الممكن وجودها والعلاقة بين المتغيرات المشتركة ذات العلاقة المباشرة بالزواج بحد ذاته والمشكلات الخاصة به إضافة إلى المتغيرات المكونة لشخص الزوجين والمشكلات العاضة لهما، والتعرف على أهم حاجاتهم الإرشادية إذ قد تساهم نتائج الدراسة في توسيع فهمنا للتحديات التي يواجهها الأفراد المتزوجون حديثاً وكيفية تلبية احتياجاتهم الإرشادية. بالإضافة إلى ذلك، قد توفر الدراسة نظرة متجددة توضح العلاقات بين مختلف العوامل المؤثرة في الزواج، كما يرتجى أن تساعد نتائج الدراسة المجتمع ككل، والمشتغلين في مجال الإرشاد الأسري خصوصاً في بناء وتطوير استراتيجيات فاعلة وبرامج فعالة لدعم حديثي الزواج. قد توفر الدراسة أيضاً معلومات قيمة يمكن استخدامها لتحسين الخدمات الإرشادية المقدمة للفئة المستهدفة.

كما يعول على أن تمثل الدراسة خطوة أخرى تضاف إلى خطى الناهجين نحو علاج المشاكل التي يواجهها حديثي الزواج نتيجة قلة وعيهم بماهية الحياة الزوجية والمشاركة بين الزوجين، وما يترتب على الشركاء بها من واجبات وما لهم من حقوق، وغيرها.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود الموضوعية:
تهدف الدراسة الى البحث في أهم المشكلات التي يواجهها عينة من حديثي الزواج والحاجات الإرشادية لها بمملكة البحرين.
- الحدود البشرية:
تحدد في حديثي الزواج بمملكة البحرين
- الحدود الزمانية:
شهر ديسمبر 2022 الى شهر مايو 2024.
- الحدود المكانية:
المحافظات الأربع بمملكة البحرين.

مصطلحات الدراسة:

حديثي الزواج:

- تعرفهم محمد (2019) بأنهم الأزواج الذين مرّ على زواجهم ما بين سنة إلى ثلاث سنوات، و يعرفهم حسن (2020) بأنهم الأزواج الذين مرّ على زواجهم ما بين سنة إلى أربع سنوات.، أما عمر (2021) فتعرفهم بأنهم الأزواج الذين مرّ على زواجهم ما بين سنة إلى خمس سنوات. وهذا التعريف الذي تبناه الباحث لشموله على شريحة أكبر من المجتمع مما يعزز الفائدة ويزيد عدد المستفيدين من الدراسة، وقد تم صياغة التعريف الإجرائي للباحث لمفهوم حديثي الزواج في هذه الدراسة ليكون: الأزواج الذين لم يمر على زواجهم أكثر من خمس سنوات.

المشكلات الزوجية:

عرفتها إبراهيم (2012) بأنها مجموعة من الصعوبات والتحديات التي تواجه الزوجين في علاقتهما الزوجية، والتي تتطلب مهارات تواصل وحلّ مشكلات فعّالة للتغلب عليها. وعرفها خالد (2023) بأنها مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تُؤثر سلباً على العلاقة الزوجية، وتُعيق تحقيق السعادة والرضا الزوجي. وأما أحمد (2020) فقد عرفتها بأنها مجموعة من الخلافات والصراعات التي تنشأ بين الزوجين، والتي قد تُؤدي إلى الانفصال إذا لم يتمّ التعامل معها بشكل سليم. وفي الدراسة الحالية تم تعريفها إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المشكلات الزوجية للمتزوجين حديثاً من إعداد الباحث.

الحاجات الإرشادية:

تعرفها آل إسماعيل (2022) بأنها المشاعر والأفكار والدوافع التي تدفع الفرد إلى البحث عن المساعدة من مرشد مختص، بهدف تحسين علاقته بزوجه أو زوجها وحلّ المشكلات الزوجية التي تواجهه، و يعرفها إبراهيم (2023) بأنها المشكلات التي يعاني منها الفرد في حياته الزوجية، والتي تتطلب تدخلاً من مرشد مختص لمساعدته على حلّها وتطوير مهاراته الزوجية. أما الغامدي (2024) فتعرفها بأنها المشكلات التي يعاني منها الفرد في حياته الزوجية، والتي تتطلب تدخلاً من مرشد مختص لمساعدته على حلّها وتعزيز مهارات التواصل والتفاهم بينه وبين زوجته أو زوجها.

وبالنسبة للدراسة الحالية تم تعريفها إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الحاجات الإرشادية المعد من قبل الباحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: الزواج

المحور الثاني: حديثي الزواج

المحور الثالث: النظريات المفسرة للزواج

المحور الرابع: المشكلات الزوجية

المحور الخامس: الحاجات الإرشادية

ثانياً: الدراسات السابقة

الجزء الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالمشكلات الزوجية لدى حديثي

الزواج

الجزء الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالحاجات الإرشادية لدى حديثي

الزواج

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

أولاً: التعقيب على الدراسات المتعلقة بالمشكلات الزوجية لدى حديثي

الزواج

ثانياً: التعقيب على الدراسات المتعلقة بالحاجات الإرشادية لدى حديثي

الزواج

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

في هذه الفصل سيتم استعراض وسرد تعريفات مختلف العلوم الاجتماعية لمفهوم الزواج وأهم الدراسات التي أجريت لبيان أهميته وأهدافه إضافة إلى بعض النظريات المفسرة له بإيجاز، كما سيشمل التأطير النظري استعراضاً موجزاً لمحور المتزوجين حديثاً من ناحية المفهوم الزمني عبر سرد تعريفات بعض الباحثين له، إضافة إلى تأطير محوري المشكلات الزوجية والحاجات الارشادية، وصولاً إلى الدراسات السابقة حول المحاور الأنف ذكرها والتعقيب النقدي عليها.

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: الزواج

مفهوم الزواج:

تعرفه أبو غزالة (2015) بأنه حدث اجتماعي مهم في المجتمع العربي، تحيطه العديد من العادات والتقاليد التي تختلف من بلد إلى آخر.

يعرفه أرشد (2015) بأنه عقد مقدس بين رجل وامرأة يُبنى على المودة والرحمة.

تعرفه اليعقوب (2016) بأنه علاقة نفسية واجتماعية بين زوجين، قائمة على الحب والاحترام والتواصل الفعال والتفاهم المتبادل.

تعرفه سبالينجر (2016) بأنه علاقة وثيقة بين شخصين تتميز بالحب والالتزام والعلاقة الحميمة.

يعرفه الزرقاني (2017) بأنه عقد بين رجل وامرأة يرتبطان فيه برباط زوجية شرعي، يترتب عليه حقوق وواجبات متبادلة.

تعرفه زكي (2018) بأنه نظام اجتماعي ينظم العلاقات بين الرجل والمرأة والأبناء، ويربطهم ببعضهم البعض وبالمجتمع ككل.

يعرفه فيرغسون (2018) بأنه ظاهرة اجتماعية عالمية تأخذ أشكالاً متنوعة عبر الثقافات، ولكنها تُعرف عمومًا بأنها اتحاد بين شخصين له أهمية اجتماعية.

تعرفه غلاس (2019) بأنه عقد قانوني بين شخصين يمنحهما الحقوق والواجبات المتعلقة بالزواج، بما في ذلك الحقوق المالية وحقوق حضانة الأطفال.

يعرفه القاسمي (2020) بأنه ميثاق غليظ بين رجل وامرأة يلتزمان فيه بتعايش مشترك وحياء زوجية كريمة، لتحقيق المودة والسكن والرحمة.

يعرفه مصطفى (2022) بأنه عقد قانوني يتطور مع مرور الوقت يخضع لأحكام القوانين المدنية والشخصية في كل دولة، مع وجود اتجاه متزايد لتعديل هذه القوانين لتعزيز المساواة بين الجنسين وحماية حقوق المرأة والطفل.

تعرفه محمد (2023) بأنه ظاهرة اجتماعية تتفاعل مع وتتأثر بالتغيرات الاجتماعية، مثل التعليم والوظائف وأدوار الجنسين.

أهمية الزواج:

من خلال كم الدارسين والدراسات للزواج وكل ما يتعلق بهذا المفهوم على شتى الأصعدة ومختلف التعريفات من شتى مجالات العلوم، تبرز أهمية الزواج خلال ما يهدف له من أمور محورية في الحياة، وقد عبرت عمر (2021) عن هذه الأهداف كالتالي:

تكوين أسرة، تكوين الأسرة هو عملية اجتماعية واقتصادية وعاطفية تؤدي إلى إنشاء وحدة عائلية جديدة. تشمل هذه العملية اختيار شريك الحياة، والزواج، وتأسيس منزل مشترك. تهدف الأسرة إلى توفير الحماية والدعم العاطفي والاجتماعي لأعضائها، وتلبية احتياجاتهم الأساسية.

الحصول على الحب والرفقة، الحب والرفقة من أهم الأسباب التي تدفع الأفراد إلى تكوين أسرة. الحب هو رابطة عاطفية قوية تربط بين الشريكين، بينما الرفقة تعني وجود شخص قريب وموثوق به يمكن الاعتماد عليه في الحياة. يوفر الزواج الشعور بالأمان والاستقرار العاطفي، ويقلل من الشعور بالوحدة والعزلة.

إنجاب الأطفال، إنجاب الأطفال هو أحد الأهداف الرئيسية للزواج بالنسبة لكثير من الأزواج. الأطفال هم ثمرة الحب والزواج، وهم يضيفون على الحياة الزوجية معنى جديدًا ومسؤولية أكبر. يعتبر الأطفال استمرارًا للأسرة ونقلًا للقيم والتقاليد إلى الأجيال القادمة.

تحقيق الاستقرار النفسي، تؤدي الحياة الزوجية إلى تحقيق الاستقرار النفسي للأفراد من خلال توفير بيئة آمنة ومستقرة. يساعد الزواج على تقليل التوتر والقلق، ويزيد من الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة. كما أن وجود شريك حياة يدعم الفرد في مواجهة تحديات الحياة اليومية يساهم في تعزيز ثقته بنفسه.

إشباع الرغبات الجنسية، الزواج يوفر إطارًا اجتماعيًا وقانونيًا لإشباع الرغبات الجنسية بطريقة آمنة ومسؤولة. العلاقة الجنسية بين الزوجين تساهم في تعزيز الارتباط العاطفي بينهما، وتزيد من الشعور بالرضا والحميمية.

التعاون الاقتصادي، الزواج يشجع على التعاون الاقتصادي بين الزوجين. من خلال تجميع الموارد المالية، يمكن للأسرة تلبية احتياجاتها بشكل أفضل وتحقيق أهدافها المالية المشتركة. كما أن تقاسم المسؤوليات المنزلية والمالية يساهم في تقوية العلاقة بين الزوجين.

المحافظة على القيم والأخلاق، الأسرة تلعب دوراً هاماً في نقل القيم والأخلاق إلى الأبناء. من خلال تربية الأطفال على القيم الأخلاقية والدينية، تساهم الأسرة في بناء مجتمع سليم ومتماسك.

التحديات التي تواجه الزواج:

كسائر أمور الحياة المحورية، العقبات والتحديات أمر مفروغ من حتميته بحكم الطبيعة الإنسانية وقابليتها للخطأ والصواب واختلاف تصنيف الأمور والأولويات بعدد اختلاف البشر والشخصيات إذ لا يوجد اتفاق مطلق بين آراء البشر، وهذه التحديات كما ذكرتها أحمد (2023) هي كالتالي: صعوبات التواصل، وتشمل هذه الصعوبات عدم الفهم المتبادل، صعوبة التعبير عن المشاعر، وعدم الاستماع الفعال مما يولد الشعور بعدم الأهمية وعدم الرضا.

اختلافات الشخصية والقيم، منها اختلاف الأذواق والميول، اختلاف القيم والمعتقدات، اختلاف أنماط الحياة، كما قد تكون هناك اختلافات عميقة بين الزوجين في اهتماماتهما وهواياتهما مما قد يؤثر على القرارات الحياتية الكبرى والشعور بالملل أو الوحدة أو استمرارية الصراعات. ضغوطات الحياة اليومية كالمسؤوليات المالية التي تسبب الكثير من التوتر والقلق في العلاقة الزوجية، ومسؤوليات تربية الأطفال التي تشكل تحدياً كبيراً، خاصة في السنوات الأولى، إضافة إلى الضغوط الوظيفية إذ قد تؤثر الضغوط في العمل سلباً على العلاقة الزوجية، مما يؤدي إلى تقليل الوقت والجهد المخصص للأسرة.

مشاكل العائلة والتدخل الخارجي، مثل تدخل الأهل والأقارب في شؤون الزوجين، مما يؤدي إلى خلق جو من التوتر وعدم الرضا، كما تعد المقارنات الاجتماعية من الأمور الخارجية المؤدية إلى الشعور بالنقص مقارنة بما يتمتع به غيرهم من الأزواج، إضافة إلى الضغوط الاجتماعية المتمثلة في التوقعات الاجتماعية المسقطة على الزوجين، مما يضعهما تحت ضغط كبير.

المحور الثاني: حديثي الزواج

مفهوم حديثي الزواج:

ذكرنا آنفاً في المحور الأول تعريف الزواج بإسهاب وتفصيل موسع من شتى المجالات، والاختلاف هنا يقتصر على عدد سنوات الزواج التي يقع ضمن نطاقها مفهوم حديثي الزواج من منظور الباحثين في المجال كما هو موضح أدناه:

تعرفهم محمد (2019) بأنهم الأزواج الذين مرّ على زواجهم ما بين سنة إلى ثلاث سنوات يعرفهم حسن (2020) بأنهم الأزواج الذين مرّ على زواجهم ما بين سنة إلى أربع سنوات. تعرفهم عمر (2021) بأنهم الأزواج الذين مرّ على زواجهم ما بين سنة إلى خمس سنوات. يعرفهم محمد (2022) بأنهم الأزواج الذين مرّ على زواجهم ما بين سنة إلى أربع سنوات. تعرفهم أحمد (2023) بأنهم الأزواج الذين مرّ على زواجهم ما بين سنة إلى ثلاث سنوات. نلاحظ مما تقدم ذكره أن تعريفات حديثي الزواج تختلف من دراسة إلى أخرى، لكن بشكل عام تشمل الأزواج الذين مرّ على زواجهم ما بين سنة إلى خمس سنوات، وعليه تم صياغة التعريف الإجرائي للباحث لمفهوم حديثي الزواج في هذه الدراسة ليكون: الأزواج الذين لم يمر على زواجهم أكثر من خمس سنوات.

المحور الثالث: النظريات المفسرة للزواج

تناولت الزواج العديد من النظريات في شتى مجالات العلوم الاجتماعية والنفسية ومن أشهرها: النظرية التطورية (تشارلز داروين، إدوارد ويلسون): ترى هذه النظرية أن الزواج نشأ كسلوك تكيفي ساعد على بقاء ونماء البشر يُقدم فوائد تكيفية كالتعاون في تربية الأبناء، تقسيم العمل بين الزوجين والحماية المتبادلة من العوامل الخارجية. الأساس: تستند هذه النظرية إلى مفهوم الانتقاء الطبيعي، حيث تعتبر أن السلوكيات التي تساعد على بقاء النوع وتكاثره هي الأكثر احتمالاً للانتقال إلى الأجيال القادمة. الزواج من منظور تشارلز داروين: لم يتطرق داروين بشكل مباشر إلى الزواج، لكن أعماله حول الانتقاء الطبيعي شكلت الأساس لفهمنا للتطور البيولوجي للسلوك البشري. إدوارد ويلسون والبيولوجيا الاجتماعية: في الستينيات والسبعينيات، طور ويلسون مجال البيولوجيا الاجتماعية، والذي يطبق مبادئ التطور على فهم السلوك الاجتماعي لدى الحيوانات والبشر. اقترح أن الزواج قد تطور كآلية لتقاسم الموارد والرعاية الأبوية، مما زاد من فرص بقاء النسل. السنوات: يمكن اعتبار أصول هذه النظرية تعود إلى منتصف القرن التاسع عشر مع أعمال داروين، بينما تطورت بشكل أكبر في القرن العشرين مع أعمال ويلسون وغيره من العلماء. النظرية الاجتماعية (إميل دوركهايم، طالكوت بارسونز): ترى هذه النظرية أن الزواج ظاهرة اجتماعية تُشكلها الأعراف والتوقعات الثقافية. وفقاً لهذه النظرية، فإن الزواج يُلبّي احتياجات اجتماعية أهمها الانتماء. الأساس: تركز هذه النظرية على دور المجتمع في تشكيل السلوك الفردي، وتعتبر أن المؤسسات الاجتماعية مثل الزواج تلعب دوراً حاسماً في الحفاظ على النظام الاجتماعي.

دوركهام والضمير الجمعي: أشار دوركهام إلى أن الزواج يساهم في بناء ما يسمى بـ "الضمير الجمعي"، وهو مجموعة المعتقدات والقيم المشتركة التي تربط الأفراد ببعضهم البعض. بارسونز والوظائف الاجتماعية: قدم بارسونز تحليلًا وظيفيًا للمؤسسات الاجتماعية، ورأى أن الزواج يؤدي وظائف هامة مثل التنشئة الاجتماعية وتلبية الاحتياجات العاطفية. السنوات: ظهرت أعمال دوركهام في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، بينما قدم بارسونز مساهماته في منتصف القرن العشرين.

النظرية النفسية (جون بولبي، إريك فروم، ماسلو):

ترى هذه النظرية أن الزواج يُقدم فرصة لتجربة الحب الرومانسي والشعور بالارتباط العاطفي وتقديم الزوجان لبعضهما البعض الدعم النفسي والعاطفي خلال الأوقات الصعبة ومشاركة الأهداف والقيم المشتركة مما يساهم في تحقيق الذات.

الأساس: تركز هذه النظرية على الدوافع النفسية وراء السلوك البشري، وتعتبر أن الزواج يلبي احتياجات نفسية عميقة.

بولبي والارتباط: اقترح بولبي نظرية الارتباط، والتي تشير إلى أن البشر يميلون إلى تكوين روابط عاطفية قوية مع الآخرين، خاصة في مرحلة الطفولة.

إريكسون والمراحل النفسية: حدد إريكسون مراحل نفسية مختلفة يمر بها الإنسان خلال حياته، ورأى أن الزواج يلعب دورًا هامًا في تحقيق الهوية والانتماء.

ماسلو وهرم الاحتياجات: قدم ماسلو نظرية هرم الاحتياجات، والتي تشير إلى أن الحب والانتماء هما من الاحتياجات الأساسية للإنسان، والتي يمكن تلبيتها من خلال الزواج.

السنوات: ظهرت أعمال بولبي وإريكسون وماسلو في القرن العشرين.

النظرية الاقتصادية (آدم سميث، جاري بيكر):

ترى هذه النظرية أن الزواج قرار اقتصادي يُبنى على حسابات التكلفة والفائدة. وفقًا لهذه النظرية، فإن الزواج يُقدم فوائد اقتصادية تتمثل في مشاركة الموارد المالية وتقليل التكاليف، توفير الاستقرار المالي وزيادة فرص الحصول على موارد جديدة والعمل المشترك لتحقيق الأهداف الاقتصادية.

الأساس: تعتبر هذه النظرية أن الأفراد يتخذون قرارات اقتصادية عقلانية، بما في ذلك قرار الزواج.

آدم سميث واليد غير المرئية: قدم سميث مفهوم "اليد غير المرئية"، والتي تشير إلى أن السعي لتحقيق المصلحة الذاتية يؤدي في النهاية إلى تحقيق الصالح العام.

جاري بيكر والتحليل الاقتصادي للسلوك: طبق بيكر الأدوات الاقتصادية لفهم مجموعة واسعة من السلوكيات البشرية، بما في ذلك الزواج.

السنوات: ظهرت أعمال سميث في القرن الثامن عشر، بينما قدم بيكر مساهماته في القرن العشرين.

النظرية الثقافية (أنتوني جيدنز، برجر ولوكمان):

ترى هذه النظرية أن الزواج ظاهرة ثقافية تُشكلها المعاني والممارسات المتوارثة عبر الأجيال. وفقًا لهذه النظرية، فإن الزواج يُلبى احتياجات ثقافية كالحفاظ على الهوية الثقافية وتعزيز التماسك الاجتماعي وإضفاء الشرعية على العلاقات.

الأساس: تركز هذه النظرية على دور الثقافة في تشكيل الهوية الفردية والمجتمعية، وتعتبر أن الزواج هو بناء اجتماعي يتغير مع تغير الثقافة.

جيدنز والحداث السائلة: قدم جيدنز تحليلًا للحداث السائلة، ورأى أن الزواج أصبح أكثر مرونة وتنوعًا في المجتمعات الحديثة.

برجر ولوكمان والواقع الاجتماعي: اقترح برجر ولوكمان أن الواقع الاجتماعي هو بناء اجتماعي، وأن المعاني المشتركة هي التي تربط الأفراد ببعضهم البعض.

السنوات: ظهرت أعمال جيدنز وبرجر ولوكمان في القرن العشرين، وساهمت في فهمنا الثقافي. ختامًا هذه النظريات ليست حصرية، بل تتداخل وتتفاعل مع بعضها البعض فكل نظرية تقدم منظورًا مختلفًا للزواج، ولا يوجد نظرية واحدة تشرح كل جوانب هذه الظاهرة المعقدة، أيضًا تغيرت مفاهيم الزواج وأهدافه على مر العصور والثقافات، مما يؤكد على الطبيعة الديناميكية لهذه المؤسسة الاجتماعية.

المحور الرابع: المشكلات الزوجية

مفهوم المشكلات الزوجية

عرفها عبد الحميد (1985) بأنها مجموعة من المواقف أو الأحداث السلبية التي تؤثر على العلاقة الزوجية، وتُعيق تحقيق التوافق والانسجام بين الزوجين.

عرفها علي (1990) بأنها مجموعة من الظواهر السلبية التي تُصيب العلاقة الزوجية، وتُخل بالتوازن النفسي والعاطفي للزوجين، وتُعيق تحقيق السعادة الزوجية.

عرفها حسان (2000) بأنها مجموعة من الخلافات والصراعات التي تنشأ بين الزوجين، والتي تُعيق قدرتهما على حل المشكلات والتواصل بشكل فعال.

عرفها أحمد (2005) بأنها مجموعة من التحديات التي تواجه الزوجين في علاقتهما الزوجية، والتي تتطلب جهدًا ومثابرة لحلها والتكيف معها.

عرفها محمد (2010) بأنها مجموعة من العوامل التي تؤثر سلبًا على العلاقة الزوجية، وتُعيق تحقيق التوافق والاستقرار بين الزوجين.

عرفتها فاطمة (2015) بأنها مجموعة من الظواهر السلبية التي تُصيب العلاقة الزوجية، وتؤدي إلى شعور الزوجين بالتوتر والإحباط وعدم الرضا.

عرفتها إبراهيم (2012) بأنها مجموعة من الصعوبات والتحديات التي تواجه الزوجين في علاقتهما الزوجية، والتي تتطلب مهارات تواصل وحلّ مشكلات فعّالة للتغلب عليها.

عرفها خالد (2023) بأنها مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تُؤثر سلبًا على العلاقة الزوجية، وتُعيق تحقيق السعادة والرضا الزوجي.

عرفتها أحمد (2020) بأنها مجموعة من الخلافات والصراعات التي تنشأ بين الزوجين، والتي قد تؤدي إلى الانفصال إذا لم يتم التعامل معها بشكل سليم.

من خلال التعريفات السابقة التي أدلى فيها الباحثون بما جادت به عليهم ألبابهم نستقي تعريف الباحث الإجرائي للمشكلات الزوجية في هذا البحث بأنها مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية السلبية التي تُصيب العلاقة الزوجية، وتؤثر على توافق الزوجين واستقرارهما النفسي والعاطفي، وتُعيق تحقيق السعادة والرضا الزوجي.

ويمكن تصنيف هذه العوامل كـ يلي:

- **المواقف أو الأحداث السلبية:** كـالخلافات والصراعات، وعدم التوافق الجنسي، وصعوبات التواصل، والمشكلات المالية، وقلة الثقة، واختلاف توقعات الحياة الزوجية.
- **الظواهر السلبية:** مثل مشاعر التوتر والإحباط وعدم الرضا، والشعور بعدم الأمان وعدم الاستقرار، والاضطرابات النفسية والعاطفية.
- **التحديات والصعوبات:** التي تتطلب مهارات تواصل وحلّ مشكلات فعّالة للتغلب عليها.
- **العوامل الداخلية:** مثل الاختلافات الشخصية، والاحتياجات غير المتوافقة، والقيم والمعتقدات المتناقضة.
- **العوامل الخارجية:** مثل الضغوطات الاجتماعية والمالية، والتدخلات الخارجية في العلاقة الزوجية، والظروف الصحية أو النفسية الصعبة.

كل هذه العوامل المكونة للمشكلات الزوجية تقودنا إلى استنتاج جملة من التأثيرات والتغيرات السلبية أو غير حميدة العواقب -إن صح القول- على العلاقة بين الزوجين، منها: ضعف التوافق والانسجام بين الزوجين، خلل التوازن النفسي والعاطفي، الشعور بعدم السعادة والرضا، التوتر والإحباط وعدم الأمان، الاضطرابات النفسية والعاطفية، وقد تصل الأمور بالزوجين إلى الانفصال. على الرغم من كل ذلك لابد من التأكيد على أن المشكلات الزوجية هي أمر طبيعي في جميع العلاقات الزوجية، وأن التغلب عليها يتطلب جهدًا ومثابرة من الزوجين على حد سواء كفريق واحد تُصب كل الجهود في سبيله، وذلك من شأنه بناء علاقة زوجية قوية أكثر سعادة.

المحور الخامس: الحاجات الإرشادية

تُعدّ الحاجات الإرشادية مفهوماً هاماً في مجال الإرشاد الأسري، وفهم هذا المفهوم يُساعد على تقديم خدمات إرشادية أفضل للأفراد الذين يعانون من مشكلات في حياتهم الزوجية، كما يُساعد فهم الحاجات الإرشادية على تحديد نوعية الخدمات الإرشادية التي يحتاجها الفرد، علاوة على بناء علاقة إيجابية بين المرشد والعميل مما يُساهم في تحسين عملية الإرشاد وجعلها أكثر فاعلية.

مفهوم الحاجات الإرشادية:

تعرفها الشامسي (2014) بأنها المشاعر والأفكار والدوافع التي تدفع الفرد إلى البحث عن المساعدة من مرشد مختص، بهدف حلّ مشكلة أو اتخاذ قرار أو تطوير مهارة معينة.

يعرفها الجار الله (2016) بأنها المواقف أو المشكلات التي يواجهها الفرد في حياته الزوجية، والتي تتطلب تدخلاً من مرشد مختص لمساعدته على حلّها وتحسين علاقته الزوجية.

يعرفها الخليفة (2017) بأنها الاحتياجات النفسية والاجتماعية التي يشعر بها الفرد في حياته الزوجية، والتي تتطلب إشباعاً من خلال تدخل مرشد مختص، بهدف تحقيق الاستقرار الأسري والسعادة الزوجية.

يعرفها حسنين (2018) بأنها المشكلات التي يعاني منها الفرد في مختلف جوانب حياته، سواء كانت عاطفية، أو اجتماعية، أو نفسية، أو أكاديمية، أو مهنية، والتي تتطلب تدخلاً من مرشد مختص لمساعدته على حلّها.

تعرفها آل زيد (2019) بأنها الاحتياجات النفسية والاجتماعية التي يشعر بها الفرد في حياته الزوجية، والتي تتطلب إشباعاً من خلال تدخل مرشد مختص، بهدف تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي داخل الأسرة.

تعرفها، عبد الرحمن (2020) بأنها لحاجات الإرشادية هي تلك الاحتياجات النفسية والاجتماعية التي يشعر الفرد بنقصها أو عدم إشباعها، مما يدفعه إلى البحث عن المساعدة من مرشد مختص لسدّ هذا النقص وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

تعرفها أحمد (2021) بأنها المشاعر والأفكار والسلوكيات التي يعاني منها الفرد في حياته الزوجية، والتي تؤثر سلباً على علاقته بزوجه أو زوجها، مما يدفعه إلى البحث عن المساعدة من مرشد مختص لتحسين هذه العلاقة.

تعرفها آل إسماعيل (2022) بأنها المشاعر والأفكار والدوافع التي تدفع الفرد إلى البحث عن المساعدة من مرشد مختص، بهدف تحسين علاقته بزوجه أو زوجها وحلّ المشكلات الزوجية التي تواجهه.

يعرفها إبراهيم (2023) بأنها المشكلات التي يعاني منها الفرد في حياته الزوجية، والتي تتطلب تدخلاً من مرشد مختص لمساعدته على حلّها وتطوير مهاراته الزوجية.

تعرفها الغامدي (2024) بأنها المشكلات التي يعاني منها الفرد في حياته الزوجية، والتي تتطلب تدخلاً من مرشد مختص لمساعدته على حلّها وتعزيز مهارات التواصل والتفاهم بينه وبين زوجته أو زوجها.

من الملاحظ أن جميع التعريفات المتقدم ذكرها تشترك في التأكيد على أن الحاجات الإرشادية هي احتياجات تدفع الفرد إلى البحث عن المساعدة من مرشد مختص، بينما تختلف في تحديد نوعية هذه الاحتياجات، حيث تشمل بعض التعريفات الاحتياجات النفسية فقط، بينما تشمل تعاريف أخرى الاحتياجات الاجتماعية أيضاً، كما تؤكد بعض التعريفات على دور الإرشاد النفسي في حلّ المشكلات الزوجية، بينما تؤكد تعاريف أخرى على دوره في تحسين العلاقة الزوجية. نتيج لنا التعريفات السابقة صياغة تعريف شامل جامع ليكون تعريف الباحث الاجرائي للحاجات الارشادية في هذه الدراسة وهو: الحاجات الإرشادية هي تلك المشاعر والأفكار والدوافع التي تدفع الفرد إلى البحث عن المساعدة من مرشد مختص، بهدف حلّ مشكلة أو اتخاذ قرار أو تطوير مهارة معينة، وتشمل الاحتياجات النفسية والاجتماعية التي يشعر بها الفرد في حياته الزوجية، والتي تتطلب إشباعاً من خلال تدخل مرشد مختص، بهدف تحقيق التوافق والالتزان النفسي والاجتماعي داخل الأسرة وتحسين العلاقة الزوجية

ثانياً: الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي أجريت في موضوع المشكلات والحاجات الإرشادية للمتزوجين على عموم هذا المفهوم واتساعه، وجملة من هذه الدراسات كانت من نصيب حديثي الزواج، الأمر الذي يجعلها تتوافق والدراسة الحالية بشكل محوري وفيما يلي استعراض لبعض هذه الدراسات بالترتيب التصاعدي زمنياً مقسمة على جزئين بحيث يكون الأول خاص بالدراسات السابقة المتعلقة بالمشكلات لدى المتزوجين حديثاً، والجزء الثاني خاص بالحاجات الإرشادية لدى المتزوجين حديثاً.

الجزء الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالمشكلات لدى المتزوجين حديثاً:

أجرى العمري (2016) دراسة ميدانية تجريبية ذات تصميم ما بعد الاختبار مع مجموعة ضابطة هدفت إلى دراسة دور الإرشاد الأسري في التغلب على المشكلات الزوجية للزوجين الجدد.

تم اختيار عينة عشوائية من 60 زوجًا من حديثي الزواج، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين: مجموعة تجريبية: تلقت جلسات إرشاد أسري أسبوعية لمدة ثمانية أسابيع، ومجموعة ضابطة: لم تتلق أي تدخل. تم استخدام مقياس التوافق الزوجي لقياس مستوى التوافق الزوجي قبل وبعد التدخل. أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية التي تلقت جلسات الإرشاد الأسري قد شهدت تحسنًا كبيرًا في مستوى التوافق الزوجي مقارنةً بالمجموعة الضابطة، إضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى أن جلسات الإرشاد الأسري قد ساعدت الزوجين على تحسين مهارات التواصل وحل المشكلات واتخاذ القرارات المشتركة، وفهم بعضهما البعض بشكل أفضل وتحسين علاقتهما العاطفية، كما أظهرت الدراسة أن الإرشاد الأسري يمكن أن يكون أداة فعالة في مساعدة الزوجين الجدد على التغلب على المشكلات الزوجية وتحسين توافقهم.

كما أجرت الغافري (2018) دراسة ميدانية هدفت إلى التعرف على مستوى الرضا عن الحياة الزوجية لدى حديثي الزواج في سلطنة عمان، ودراسة العوامل المؤثرة على الرضا عن الحياة الزوجية لدى حديثي الزواج في سلطنة عمان. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات من خلال استبانة صممت خصيصًا لدراسة هذه المشكلة وزعت على عينة من 200 زوجًا من حديثي الزواج الذين تتراوح مدة زواجهم بين سنة إلى خمس سنوات في سلطنة عمان تم اختيارهم بشكل عشوائي من خلال مراكز الاستشارات الزوجية ومراكز الخدمات الاجتماعية. تم استخدام التحليلات الإحصائية الوصفية (الترددات، النسب المئوية، المتوسطات، الانحرافات المعيارية) لوصف الخصائص الديموغرافية للعينة ومستوى الرضا عن الحياة الزوجية، كما تم استخدام التحليل الارتباطي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة (العوامل الشخصية، الاجتماعية، الزوجية) والرضا عن الحياة الزوجية. أظهرت الدراسة أن مستوى الرضا عن الحياة الزوجية لدى حديثي الزواج في سلطنة عمان متوسط بشكل عام. كما أظهرت الدراسة أن العوامل المؤثرة على الرضا عن الحياة الزوجية لدى حديثي الزواج في سلطنة عمان تشمل العوامل الشخصية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل الزوجية.

وأجرت العوضي والعنبي (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة على السعادة الزوجية لدى حديثي الزواج في دولة الكويت، ودراسة العلاقة بين العوامل النفسية والاجتماعية والسعادة الزوجية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات من خلال استبانة تم توزيعه على عينة من 200 زوجًا من حديثي الزواج في دولة الكويت. تم استخدام التحليلات الإحصائية الوصفية (الترددات، النسب المئوية، المتوسطات، الانحرافات المعيارية) لوصف الخصائص الديموغرافية للعينة ومستوى السعادة الزوجية، كما تم استخدام التحليل الارتباطي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة (العوامل النفسية، الاجتماعية، السعادة

الزوجية). أظهرت الدراسة أن أكثر العوامل النفسية المؤثرة على السعادة الزوجية لدى حديثي الزواج في دولة الكويت هي: الصحة النفسية، والشعور بالرضا عن الذات، والثقة بالنفس، والتفاؤل. كما أظهرت الدراسة أن أكثر العوامل الاجتماعية المؤثرة على السعادة الزوجية لدى حديثي الزواج في دولة الكويت هي: الدعم الاجتماعي من العائلة والأصدقاء، والمستوى المادي، والتوافق الثقافي، والتوافق الديني.

وكذلك أجرى محمد وعلي (2019) دراسة تهدف إلى تحديد أكثر المشكلات الزوجية شيوعاً لدى حديثي الزواج في المملكة العربية السعودية وفق المتغيرات الديموغرافية التالية: الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، والمدة الزمنية للزواج. تم إجراء الدراسة على عينة من 200 زوج وزوجة حديثي الزواج. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تم تصميم استبانة لجمع البيانات حول المشكلات الزوجية لدى حديثي الزواج، شملت الاستبانة أسئلة حول المحاور المستهدفة في الدراسة وهي: التواصل، والمال، والعائلة، والجنس، والشخصية. تم توزيع الاستبانة على عينة من 200 زوج وزوجة حديثي الزواج في المملكة العربية السعودية. تم استخدام التحليلات الإحصائية الوصفية لوصف الخصائص الديموغرافية للعينة وأهم المشكلات الزوجية، كما تم استخدام التحليل الارتباطي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة والمشاكل الزوجية أظهرت النتائج أن أكثر مشكلات الزواج شيوعاً لدى حديثي الزواج في المملكة العربية السعودية هي: **عدم التوافق الجنسي**: أفاد بها 45.5% من المشاركين، و**مشاكل التواصل**: أفاد بها 39.5% من المشاركين. و**الغيرة**: أفاد بها 35.5% من المشاركين، و**التدخل الخارجي**: أفاد بها 32.5% من المشاركين، و**المشكلات المالية**: أفاد بها 29.5% من المشاركين. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في شيوع المشكلات الزوجية بين فئات المتغيرات الديموغرافية وكانت كالتالي: بالنسبة لمتغير الجنس كانت أكثر مشكلة شائعة لدى الرجال عدم التوافق الجنسي، ثم الغيرة، أما بالنسبة للنساء فكانت مشكلة التواصل، ثم مشكلة التدخل الخارجي. أما بالنسبة لمتغير العمر، فد كان المتزوجون في سن أصغر أكثر معاناة لمشكلة التواصل والغيرة. وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي: كان المتزوجون ذوو المستوى التعليمي العالي أكثر عرضة للإبلاغ عن مشاكل التواصل والتدخل الخارجي، وأما بالنسبة لمتغير المدة الزمنية للزواج فكان المتزوجون لفترة أطول أكثر عرضة للإبلاغ عن مشاكل التواصل والمالية.

كما أجرت أحمد (2020) دراسة ميدانية ذات تصميم وصفي تحليلي تهدف إلى تحديد العوامل النفسية المؤثرة على التكيف مع الحياة الزوجية لدى حديثي الزواج. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق مقياس التكيف الزوجي على شكل استمارة استقصائية تتضمن 34 سؤالاً لقياس العوامل النفسية للتكيف مع الحياة الزوجية على عينة من 200 زوج وزوجة

حديثي الزواج تم اختيارهم عشوائيًا من مدينة القاهرة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التكيف الزوجي لدى حديثي الزواج والعديد من العوامل النفسية، أهمها: الدافع للزواج. أظهرت الدراسة أن حديثي الزواج الذين تزوجوا بدافع الحب والاحترام المتبادل قد حققوا مستوى أعلى من التكيف الزوجي مقارنة بغيرهم، التوافق النفسي: أظهرت الدراسة أن وجود توافق نفسي بين الزوجين من حيث القيم والميول والاهتمامات قد ساهم في تحسين مستوى التكيف الزوجي، الذكاء العاطفي: أظهرت الدراسة أن حديثي الزواج ذوي الذكاء العاطفي المرتفع قد تمكنوا من التعامل بفعالية مع المشاعر السلبية، وحلّ الخلافات الزوجية بشكل إيجابي، مما أدى إلى تحسين مستوى التكيف الزوجي، الدعم الاجتماعي: أظهرت الدراسة أن وجود دعم اجتماعي من العائلة والأصدقاء قد ساهم في تحسين مستوى التكيف الزوجي لدى حديثي الزواج.

وأما الشحي وعلي (2021) فقد أجريا دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المرتبطة بمشكلات التواصل بين حديثي الزواج في الإمارات العربية المتحدة، ودراسة تأثير هذه العوامل على مستوى رضا الزوجين عن الحياة الزوجية. تم استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة من 200 زوج وزوجة حديثي الزواج في الإمارات العربية المتحدة. أظهرت النتائج أن أهم العوامل المرتبطة بمشكلات التواصل بين حديثي الزواج هي الاختلافات في الشخصية، والضغوطات الحياتية، ونقص المهارات التواصلية. كما أظهرت النتائج أن وجود مشكلات في التواصل له تأثير سلبي على مستوى رضا الزوجين عن الحياة الزوجية.

وأجرت إبراهيم (2021) دراسة تهدف إلى فحص العلاقة بين توقعات ما بعد الزواج والتوافق الزوجي لدى حديثي الزواج في مصر. استخدمت الباحثة منهجًا مسحيًا وصفيًا على عينة من 200 زوج وزوجة حديثي الزواج تتراوح مدة زواجهم بين سنة إلى ثلاث سنوات، ونطاق أعمارهم من 20 إلى 35 عام، كما استخدمت الباحثة استبيانًا تم تصميمه لقياس توقعات ما بعد الزواج والتوافق الزوجي وتحليل البيانات قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للتوقعات والتوافق الزوجي، كما تم إجراء اختبارات إحصائية لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في توقعات ما بعد الزواج والتوافق الزوجي. أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توقعات ما بعد الزواج والتوافق الزوجي، فكلما كانت توقعات الزوجين واقعية ومتوافقة، كلما كان التوافق الزوجي أفضل، وكلما كانت توقعات الزوجين غير واقعية أو غير متوافقة، كلما كان التوافق الزوجي أسوأ، كما كشفت النتائج أيضًا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توقعات ما بعد الزواج والتوافق الزوجي بين مجموعات مختلفة من حديثي الزواج، حيث كان لدى حديثي الزواج الذين لديهم توقعات واقعية ومتوافقة توافقًا زوجيًا أفضل من أولئك الذين لديهم توقعات غير واقعية أو غير متوافقة.

وقام العبد لله وآخرون (2022) بدراسة هدفت إلى التعرف على أكثر المشكلات الزوجية شيوعاً بين حديثي الزواج في المملكة العربية السعودية، ودراسة العوامل المرتبطة بوجود هذه المشكلات. تم استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة من 300 زوج وزوجة حديثي الزواج في المملكة العربية السعودية. أظهرت النتائج أن أكثر المشكلات الزوجية شيوعاً بين حديثي الزواج هي مشكلات التواصل، ومشكلات حل المشكلات، ومشكلات التوافق الجنسي، ومشكلات المال، ومشكلات العائلة. كما أظهرت النتائج أن هناك عدداً من العوامل المرتبطة بوجود هذه المشكلات، مثل طول مدة الزواج، ومستوى التعليم، ومستوى الدخل.

كما أجريت على يد علي وآخرون (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على أكثر المشكلات الزوجية شيوعاً بين حديثي الزواج في الأردن، ودراسة العوامل المرتبطة بوجود هذه المشكلات. تم استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة من 280 زوج وزوجة حديثي الزواج في الأردن. أظهرت النتائج أن أكثر المشكلات الزوجية شيوعاً بين حديثي الزواج هي مشكلات التواصل، ومشكلات حل المشكلات، ومشكلات التوافق الجنسي، ومشكلات العائلة، ومشكلات الأصدقاء، كما أظهرت النتائج أن هناك عدداً من العوامل المرتبطة بوجود هذه المشكلات، مثل طول مدة الزواج، ومستوى التعليم، ومستوى الدخل.

الجزء الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالحاجات الإرشادية لدى المتزوجين حديثاً:

أجرى العتيبي (2018) دراسة ميدانية تهدف إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج في دولة الكويت وتحليل هذه الحاجات وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية، ثم تقديم اقتراحات لتلبية هذه الحاجات. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. وتم جمع البيانات من خلال استبانة موجهة إلى عينة من 300 زوج من حديثي الزواج في دولة الكويت. وأظهرت الدراسة أن أكثر الحاجات الإرشادية شيوعاً لدى حديثي الزواج في دولة الكويت هي: الحاجة إلى التوجيه في العلاقات الزوجية، الحاجة إلى التوعية بالحقوق والواجبات الزوجية، الحاجة إلى مهارات حل المشكلات، الحاجة إلى مهارات التواصل، الحاجة إلى الدعم النفسي، كمت أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية والمتغيرات الديموغرافية التالية: العمر، المستوى التعليمي، المهنة، والمدة الزمنية للزواج.

وأجرت أحمد (2021) دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات الاجتماعية لدى حديثي الزواج في مملكة البحرين، وتأثيرها على التوافق الزوجي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم تصميم استبانة لتحديد الحاجات الاجتماعية لدى حديثي الزواج وتم توزيعها على عينة قوامها 300

زوج وزوجة من مملكة البحرين ممن تتراوح مدة زواجهم بين سنة وخمس سنوات تراوحت أعمارهم بين 25 و55 عام من مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية، ثم تمت تحليل البيانات باستخدام التحليل التبايني وتحليل الانحدار. أظهرت الدراسة أن الاحتياجات الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في التوافق الزوجي لدى حديثي الزواج، إذ أنه كلما كانت احتياجات الأزواج الاجتماعية مُلبية بشكل أفضل، كلما كان التوافق الزوجي أعلى، وهذه الاحتياجات تندرج تحت ثلاثة محاور رئيسية هي: التواصل مع العائلة والأصدقاء، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والشعور بالانتماء.

كما أجرت أحمد (2022) دراسة مقارنة تهدف إلى استكشاف الاحتياجات النفسية لدى حديثي الزواج، وتحليل الاختلافات بين الأزواج في مصر والسعودية، تم جمع البيانات من خلال استبانة مُصمم خصيصاً لقياس الاحتياجات النفسية لحديثي الزواج. شملت العينة 200 زوج من مصر و200 زوج من السعودية، تتراوح مدة زواجهم بين سنة إلى خمس سنوات، وتتراوح أعمارهم بين 25 و50 عامًا. تم تحليل البيانات باستخدام تحليل التبايني وتحليل الانحدار، وأظهرت الدراسة وجود اختلافات جوهرية في الاحتياجات النفسية لدى حديثي الزواج بين الأزواج في مصر والسعودية حيث كانت أهم الاحتياجات النفسية لدى الأزواج في مصر حسب ترتيبها ابتداءً من الأهم: الشعور بالأمان، الدعم الاجتماعي، التقدير. أما أهم الاحتياجات النفسية لدى الأزواج في السعودية بحسب الترتيب من الأهم: الحب، القبول، الاحترام. تُشير هذه الدراسة إلى وجود اختلافات ثقافية واجتماعية تلعب دوراً في تحديد الاحتياجات النفسية لدى حديثي الزواج، كما تُقدم معلومات قيّمة حول الاحتياجات النفسية لدى حديثي الزواج في مصر والسعودية، مما قد يُساهم في تحسين فهم العلاقات الزوجية في كلا البلدين.

وأجرى القحطاني وآخرون (2019) هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج في المملكة العربية السعودية. تم استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة من 200 زوج وزوجة حديثي الزواج. أظهرت النتائج أن أهم الحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج هي الحاجة إلى التواصل الفعال، والحاجة إلى الدعم العاطفي، والحاجة إلى حل المشكلات، والحاجة إلى التوافق الجنسي. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين حديثي الزواج حسب العمر، حيث أظهرت الدراسة أن حديثي الزواج الأصغر سنًا لديهم حاجة أكبر إلى التواصل الفعال والدعم العاطفي، بينما أظهرت الدراسة أن حديثي الزواج الأكبر سنًا لديهم حاجة أكبر إلى حل المشكلات والتوافق الجنسي.

وكذلك أجرت عودة وآخرون (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج في الأردن، وتحديد العوامل المرتبطة بهذه الحاجات. تم استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة من 150 زوج وزوجة حديثي الزواج. أظهرت النتائج أن أهم الحاجات الإرشادية

لدى حديثي الزواج هي الحاجة إلى التواصل الفعال، والحاجة إلى حل المشكلات، والحاجة إلى التوافق الجنسي، والحاجة إلى الدعم العاطفي. كما أظهرت النتائج أن هناك عددًا من العوامل المرتبطة بالحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج، مثل طول مدة الزواج، ومستوى التعليم، ومستوى الدخل.

كما أجرى العلي وآخرون (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج في الكويت، ومقارنة هذه الحاجات حسب نوع الزواج. تم استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة من 200 زوج وزوجة حديثي الزواج. أظهرت النتائج أن أهم الحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج في الكويت هي الحاجة إلى التواصل الفعال، والحاجة إلى حل المشكلات، والحاجة إلى التوافق الجنسي، والحاجة إلى الدعم العاطفي، والحاجة إلى إدارة الصراع. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين حديثي الزواج حسب نوع الزواج، حيث أظهرت الدراسة أن حديثي الزواج الذين تزوجوا زواجًا تقليديًا لديهم حاجة أكبر إلى الدعم العاطفي، بينما أظهرت الدراسة أن حديثي الزواج الذين تزوجوا زواجًا عاطفيًا لديهم حاجة أكبر إلى التواصل الفعال، بينما أظهرت الدراسة أن حديثي الزواج الذين تزوجوا زواجًا مدبرًا لديهم حاجة أكبر إلى حل المشكلات.

وأجرت الشحي وآخرون (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج في الإمارات العربية المتحدة، ودراسة العلاقة بين هذه الحاجات ورضا الزوجين عن الحياة الزوجية. تم استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة من 180 زوج وزوجة حديثي الزواج. أظهرت النتائج أن أهم الحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج في الإمارات العربية المتحدة هي الحاجة إلى التواصل الفعال، والحاجة إلى حل المشكلات، والحاجة إلى التوافق الجنسي، والحاجة إلى الدعم العاطفي، والحاجة إلى اتخاذ القرار. كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج ورضا الزوجين عن الحياة الزوجية.

وكذلك أجرى إبراهيم وآخرون (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج في مصر، وتحديد العوامل المرتبطة بهذه الحاجات. تم استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة من 250 زوج وزوجة حديثي الزواج في مصر. أظهرت النتائج أن أهم الحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج هي الحاجة إلى التواصل الفعال، والحاجة إلى حل المشكلات، والحاجة إلى التوافق الجنسي، والحاجة إلى الدعم العاطفي. كما أظهرت النتائج أن هناك عددًا من العوامل المرتبطة بالحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج، مثل طول مدة الزواج، ومستوى التعليم، ومستوى الدخل.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

بعد عرض جملة من الدراسات التي قام الباحثون فيها بتناول ما يتعلق بحديثي الزواج من مشكلات وحاجات بشكل عام في بعض الدراسات كما في الدراسة التي أجراها القحطاني والغامدي وآخرون (2019)، وبتعمق وتركيز في دراسات أخرى حيث أثر بعض الدارسين تضيق نطاق البحث وحصره على نوع من أنواع المشاكل ليفصل الأسباب والعوامل كما في دراسة الشحي وعلي (2021)، بينما قام البعض الآخر بالمقارنة بين عينات من بلدان مختلفة تنطبق عليها مواصفات مشتركة ديموغرافياً كما في دراسة أحمد (2022) سيتم التعقيب على الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، العينة، الأدوات، و النتائج.

أولاً: التعقيب على الدراسات المتعلقة بالمشكلات الزوجية لدى حديثي الزواج:

الدراسات المستعرضة شملت عدة اقطار عربية وغطت بقعة جغرافية واسعة أضافت قيمة نوعية للموضوع، اعتمدت الدراسات بشكل أساسي على المنهج الوصفي التحليلي عدا دراسة العمري (2016) التي اعتمدت المنهج التجريبي ووظفت مقياس للتوافق الزوجي كأداة لتطبيق ذلك على عينة قوامها 60 زوجاً بينما كانت الاستبانة هي الأداة المعتمدة في معظم الدراسات والتي تراوح عدد عينتها بين 200 إلى 300، وصولاً إلى النتائج أظهرت الدراسات التي أجراها كل من العمري (2016)، الغافري (2018)، والعوضي العتيبي (2019) أن مشكلات الزواج لدى حديثي الزواج هي ظاهرة شائعة ومتعددة الأوجه، كما تركزت معظم هذه المشكلات، كما أشارت إليها دراسة محمد وعلي (2019)، ودراسة الشحي وعلي (2021)، حول قضايا التواصل، حل المشكلات، والتوافق الجنسي، والتوقعات غير الواقعية، أما دراسة أحمد (2020) فقد سلطت الضوء على أهمية العوامل النفسية مثل الدافع للزواج والذكاء العاطفي في استقرار الزواج، علاوة على ذلك أكدت دراسة العمري (2016) على فعالية الإرشاد الأسري في معالجة هذه المشكلات. وبشكل عام، أظهرت هذه الدراسات أن بناء علاقات زوجية صحية يتطلب جهداً مستمراً في تطوير مهارات التواصل، وأساليب حل المشكلات، كما تؤكد على أهمية الاستثمار في بناء علاقات زوجية قوية مبنية على التواصل الصريح، التفاهم المتبادل، والدعم المستمر.

ثانيًا: التعقيب على الدراسات المتعلقة بالحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج:

شملت الدراسات المتقدم عرضها في هذا الفصل مجموعة متنوعة من الدول العربية (الكويت، البحرين، السعودية، الأردن، الإمارات، مصر) وهذه التغطية الجغرافية لمجموعة واسعة من الدول العربية توفر صورة أكثر شمولية عن حاجات حديثي الزواج. كما استخدمت منهجيات بحثية متشابهة بشكل عام، تركز على المنهج الوصفي التحليلي، مع الاعتماد على الاستبانات كأداة رئيسية لجمع البيانات، وهذا الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والاستبانات، ساهم بشكل فعال في المقارنة بين نتائج الدراسات التي تم التوصل إليها بعد التعمق في تحليل البيانات باستخدام تحليلات إحصائية متقدمة للكشف عن العلاقات بين المتغيرات، ومن أهم هذه النتائج: أهمية الحاجات الإرشادية لحديثي الزواج كما أكدت جميع الدراسات، كما ظهرت بشكل متكرر حاجات مثل التواصل الفعال، حل المشكلات، الدعم العاطفي، التوافق الجنسي، وإدارة الصراع، كما جاء في دراسة الشحي وآخرون (2023) ودراسة العلي و آخرون (2022) ودراسة محمد وعلي (2019)، كذلك أظهرت العديد من الدراسات وجود علاقة بين الحاجات الإرشادية ومتغيرات مثل العمر، المستوى التعليمي، المهنة، ومدة الزواج كما ورد في دراسة إبراهيم وآخرون (2021) وربطت بعض الدراسات بين تلبية الحاجات الإرشادية وزيادة التوافق الزوجي، وكما نتج عن دراسة المقارنة بين مصر والسعودية لأحمد (2022) وجود اختلافات في الاحتياجات النفسية في إشارة إلى تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية على هذه الاحتياجات. عمومًا، يمكن القول إن جميع الدراسات السابقة المتعلقة بالحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج قدمت معلومات قيمة حول الحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج موضحةً أهميتها في حياتهم ومالها من دور في تحقيق التوافق الزوجي والسعادة الزوجية وبينت الدراسات كذلك العلاقة بين الحاجات الإرشادية ومتغير العمر، المستوى التعليمي، المستوى المهني، المدة الزمنية للزواج، ونوع الزواج، تشعب العلاقة بين الحاجات والمتغيرات وكثرتها زاد من الحاجة إلى المزيد من الدراسات حول العوامل المؤثرة على الحاجات الإرشادية، والاختلافات الثقافية في الحاجات الإرشادية، والحلول الفعالة لتلبية هذه الحاجات.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وخطوات تنفيذها

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: المجتمع والعينة

ثالثاً: أدوات الدراسة

رابعاً: إجراءات الدراسة

خامساً: الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وخطوات تنفيذها

يتناول هذا الفصل الإجراءات التطبيقية للدراسة، من حيث المنهج المتبع، ومجتمع الدراسة وعينتها، والمتغيرات المدروسة علاقتها، والأداة من حيث البناء والصدق والثبات، والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: منهج الدراسة:

أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها موضوع الدراسة عن طريق وصفه وتفسير البيانات والبحث في دلالتها إحصائياً وصولاً إلى التعرف على أهم المشكلات والحاجات الإرشادية لحديثي الزواج. إذ تم جمع البيانات والمعلومات خلال مقياسين أعدهما الباحث، مقياس المشكلات الزوجية لحديثي الزواج ومقياس الحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج، ذلك إضافة إلى المقابلات الشخصية والاستبانة الاستطلاعية التي تم من خلالها بناء أركان المقياسين.

ثانياً: المجتمع والعينة:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من 200 فرداً حديث الزواج من مختلف محافظات مملكة البحرين.

عينة الدراسة:

الخطوة الأولى: العينة الاستطلاعية

تكونت العينة الاستطلاعية من قسمين، القسم الثاني اشتمل على 40 فرداً من حديثي الزواج، بهدف إعطاء مؤشر أولي لصدق وثبات أدوات الدراسة، من خلال توزيع رابط إلكتروني للإجابة على استبانة تم بنائها ضمن ما تم من إجراءات مع القسم الأول من العينة الاستطلاعية والذي شمل 10 أزواج تم اجراء مقابلات شخصية معهم وطرح أسئلة مفتوحة حول الحاجات والمشاكل، وكانت كالتالي:

- 1- ما أهم المشاكل التي واجهتكم منذ بداية الزواج؟
- 2- هل هناك مشاكل تكررت أكثر من غيرها، وماهي؟
- 3- ما مدى حاجة كل منكم للإرشاد الزوجي؟
- 4- ما هي أهم الحاجات الإرشادية لكل حديثي الزواج؟

الخطوة الثانية: عينة الدراسة الأساسية

تكونت عينة الدراسة من 101 شخص من حديثي الزواج الذين لم يسبق لأي منهم الزواج، وتم التوصل للعينة وجمع المعلومات بطريقة كرة الثلج باستخدام قوالب قوئل المستخدمة أيضاً في تطبيق أدوات البحث. ويوضح الجدول 1. توصيفاً لعينة الدراسة الأساسية.

جدول 1. وصف عينة الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	48.5
	أنثى	51.5
المستوى التعليمي	إعدادي فأقل	4.0
	ثانوي	24.8
	جامعي	15.8
	دراسات عليا	55.4
الفئة العمرية	أقل من 21	8.9
	21 - 29	36.6
	30 - 39	26.7
	40 سنة فما فوق	27.7
سنوات الزواج	أقل من سنة واحدة	21.8
	سنة وأقل من 3 سنوات	19.8
	3 إلى 5 سنوات	58.4
عدد الأبناء	لا يوجد	38.6
	بين 1 و 3	45.5
	أكثر من 3	15.8
العدد الاجمالي		101

نلاحظ انشطار العدد بين الجنسين بشكل شبه متساوي، أما بالنسبة التعليمية فكان النصيب الأكبر والذي جاوز نصف عدد العينة بقليل لفئة الدراسات العليا تليها فئة الثانوي ثم الجامعي أما فئة الاعدادي فأقل تواجدت بنسبة هامشية. الفئات العمرية تقاربت فيما بين نسبها عدا فئة أقل من 21 التي كان لها النصيب الأدنى بينما تصدرت فئة ما بين 21 إلى 39، الأمر الذي يتسق مع حداثة العهد بالزواج، وصولاً الى عدد سنوات الزواج نلاحظ أن النسبة العظمى كانت لفئة 3 إلى 5

سنوات حيث جاوزت النصف بينما يتوزع العدد المتبقي بين فئة سنة وأقل من 3 سنوات وفئة أقل من سنة، الأمر الذي ينسجم مع ما جاء بالنسبة لعدد الأبناء حيث تصدرت فئة بين 1 و3 أبناء.

ثالثاً: أدوات الدراسة

1- مقياس المشكلات الزوجية لدى المتزوجين حديثاً.

يتألف المقياس من قسمين، الأول: البيانات الأولية والمعلومات الديموغرافية للمستجيب: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، عدد سنوات الزواج، وعدد الأبناء، أما القسم الثاني فتضمن مقياس ثلاثي الإجابة (ينطبق غالباً، ينطبق أحياناً، ينطبق نادراً) ويتكون هذا المقياس من 9 أبعاد لكل بعد منها 5 بنود ليشمل المقياس ككل 45 بند.

2- مقياس الحاجات الإرشادية لدى المتزوجين حديثاً.

وتم حساب الصدق والثبات للمقياسين كما هو موضح أدناه في الجدول 2.

جدول 2. معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس المشكلات الزوجية لحديثي الزواج.

البعد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المشكلات المادية	5	0.40
المشكلات المتعلقة بالأسرة الأصلية	5	0.70
مشكلة عدم الاحترام والثقة	5	0.74
الحب والحميمية	5	0.77
عدم تحديد الأدوار الأسرية	5	0.55
مشكلة التواصل الزوجي	5	0.75
مشكلة أساليب حل الخلاف	5	0.70
مشكلة الاختلاف في الميول والاتجاهات	5	0.56
المشكلات النفسية والصحية	5	0.50
المقياس ككل	45	0.92

من خلال الجدول 2. يتضح أن معاملات ألفا للأبعاد الفرعية تتراوح بين 0.40 و0.75 للمقياس ككل، قيمتها 0.92 وهي مقبولة احصائياً مما يدل على ثبات الأداة.

وبالنسبة لمقياس الحاجات الارشادية لحديثي الزواج فكانت قيمة معاملات ألفا 0.95 وهي مقبولة احصائيًا مما يدل على ثبات الأداة.

جدول 3. معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المشكلات الزوجية لحديثي الزواج وعباراته.

البعد	البند	معامل الارتباط
المشكلات المادية	نصرف بعشوائية دون اعتماد ميزانية للأسرة لترتيب أولوياتنا	0.51 **
	سبب ضعف دخلي مشاكل بيني وبين شريك حياتي في ظل غلاء المعيشة	0.60 **
	لجأت إلى القروض والديون لتلبية متطلبات الحياة الزوجية	0.72 **
	أجد صعوبة في عملية الموازنة بين الدخل والمصروفات المنزلية	0.67 **
المشكلات المتعلقة بالأسرة الاصلية	تعاني أسرة شريكي من خلافات دائمة	0.73 **
	لا يستطيع شريكي الاستقلال عن والديه	0.64 **
	يخضع شريكي لسيطرة أحد أفراد أسرته	0.67 **
	تعاني أسرة شريكي من تفكك أسري أخشى تكرارها في أسرتي	0.72 **
	يتدخل والدينا في الكثير من قراراتنا الأسري	0.65 **
مشكلة عدم الاحترام والثقة	لا يبدي شريكي احترامه لي في المعاملة	0.74 **
	يسخر مني شريكي أمام الآخرين	0.56 **
	أشعر بعدم الاهتمام من قبل شريكي	0.76 **
	أشك في تصرفات شريكي ولا أثق فيه	0.64 **
	أشعر بأن شريكي لا يتقبلني كما أنا	0.77 **
الحب والحميمية	التعلق بالعلاقات العاطفية الماضية يؤثر سلبيًا على زواجنا	0.72 **
	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري تجاه شريكي	0.70 **
	نعاني من مشكلات في علاقتنا الجنسية	0.76 **
	يعاني زواجنا من علاقات جنسية خارج إطار الزواج	0.70 **
	أشعر بالندم على هذا الزواج لأنني أسأت الاختيار	0.78 **
مشكلة عدم تحديد الأدوار الأسرية	أتحمل عبء معظم مسؤوليات البيت على عاتقي	0.67 **
	علاقتي وشريكي ليست متكافئة	0.49 **
	أعتقد ان دور المرأة داخل البيت فقط	0.54 **
	غياب التعاون يشنت جهودي وشريكي لإنجاح حياتنا الزوجية	0.72 **
	اتنافس وشريكي على السلطة في البيت	0.58 **
مشكلة التواصل الزوجي	يفتقر شريكي إلى آداب الحديث ومهارة حسن الاستماع	0.65 **
	ينتهي نقاشنا عادة إلى خلافات حادة	0.70 **
	يتجنب شريكي النظر إلى عيني أثناء التواصل	0.66 **

0.82**	أعاني من سوء التواصل بيني وبين شريكي	مشكلة أساليب حل الخلاف
0.71**	نواجه حالة الصمت في علاقتنا الزوجية	
0.63**	يستغل شريكي أن يعتذر مني عندما يخطأ	
0.70**	يلجأ شريكي إلى رفع الصوت عندما ينشب بيننا خلاف	
0.64**	يكره شريكي أن يناقشني	
0.75**	نعاني من مشاكل في السيطرة على الغضب	
0.64**	يلجأ شريكي إلى الضرب أو الشتم عندما نختلف	مشكلة الاختلاف في الميول والاتجاهات
0.66**	يقضي شريكي معظم الوقت مع الأصدقاء	
0.36 *	أفتقد ممارسة هواياتي الشخصية كما كان الأمر قبل الزواج	
0.60**	أدركت بعد الزواج وجود فجوة كبيرة بيننا في الميول والاتجاهات	
0.72**	تتسم علاقتنا الزوجية بالروتينية	
0.67**	تبددت الأحلام الوردية التي كنا نعيشها قبل الزواج بواقع مر	
0.57**	ترعجني غيرة شريكي المفرطة وتفقدني صبري	المشكلات النفسية والصحية
0.63**	نخاف من خبايا المستقبل والقلق حوله مستمر	
0.53**	يعاني أحد الشريكين من اضطراب نفسي	
0.38 *	انتشار الأمراض الوراثية لدى شريكي وأسرتة تهدد صحة الأبناء	
0.70**	نشعر بالخمول والإرهاق في حياتنا الزوجية	

*دال عند مستوى 0.05 ** دال عند مستوى 0.01

يتضح لنا من خلال الجدول 3. ارتباط غالبية العبارات بالمقياس بشكل دال إحصائياً عند مستوى 0.05، ما عدا عبارتين كان ارتباطهما بالمقياس عند مستوى 0.01، نستثني من ذلك العبارة الأولى من البعد الأول للمقياس والتي تم حذفها لضعف ارتباطها به.

العبارة المحذوفة: التزاماتي وأعبائي المالية أصبحت أكثر بعد الزواج.

جدول 4. معاملات الارتباط بين مقياس الحاجات الإرشادية لحديثي الزواج وعباراته.

معامل الارتباط	العبارة	مقياس الحاجات الإرشادية للمتزوجين حديثاً
0.54**	مهارات التواصل	
0.71**	فهم الاختلاف	
0.59**	واجبات وحقوق الزوجين	
0.60**	التعبير عن مشاعر الحب	
0.45**	التعامل مع الغضب	
0.52**	فن الاستماع إلى الطرف الآخر	
0.39 *	أساليب محاربة الأفكار اللاعقلانية	

0.49**	المصارحة في العلاقات الجنسية
0.65**	تنظيم ميزانية الأسرة
0.42**	تمرينات الاسترخاء العضلي والذهني
0.51**	أساليب اليقظة الذهنية
0.47**	أنظمة التغذية الصحية
0.40**	ممارسة الرياضة البدنية
0.58**	تنمية الهوايات الشخصية
0.72**	تعزيز الثقة بالنفس
0.74**	تعزيز التفكير الإيجابي
0.64**	أساليب تربية الأبناء السوية
0.68**	الذكاء العاطفي / الوجداني
0.79**	مهارة اتخاذ القرار
0.75**	المهارات الاجتماعية
0.72**	أساليب حل المشكلات
0.70**	المؤشرات المرضية في العلاقات الزوجية
0.80**	مقومات الزواج الناجح
0.74**	الفروق في الشخصية بين الجنسين
0.74**	مراحل الحياة الزوجية وخصائصها
0.82**	مهارة إدارة الأزمات
0.68**	فن الإقناع
0.68**	الاضطرابات النفسية: أنواعها، وأسبابها، وأساليب التعامل معها
0.79**	طرق التعامل مع الضغوط الأسرية
0.82**	الصلابة النفسية وأساليب الصمود النفسي

*دال عند مستوى 0.05 ** دال عند مستوى 0.01

يتضح لنا من خلال الجدول 4. ارتباط غالبية العبارات بالمقياس بشكل دال إحصائياً عند مستوى 0.05، ماعدا عبارة واحدة كان ارتباطها بالمقياس عند مستوى 0.01.

رابعاً: إجراءات الدراسة:

تطبيقاً للإجراءات المخطوطة على خط سير العملية البحثية تم اتباع الخطوات التالية:

1- تمت قولبة مقاييس الدراسة بناءً على ما أظهرته البيانات المستقاة من العينة الاستطلاعية والتي تم الوصول إلى أفرادها خلال توزيع استبانة رقمية صيغت في قوالب استبانات قوئل على عدد من حديثي الزواج ضمن نطاق الباحث الاجتماعي وتوضيح العينة المستهدفة وعدد

- سنوات الزواج المقصود بحديثي الزواج وعليه قام كل زوجين بمشاركة رابط الاستبانة مع كل حديثي الزواج في نطاق معارفهم ممن تنطبق عليهم الأوصاف المحددة سلفاً كما تم إخطار جميع افراد العينة بإب المعلومات والنتائج التي سيتم الحصول عليها سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وتضمنين العبارة في رأس الاستبانة المستخدمة.
- 2- بعد استيفاء البيانات من العينة الاستطلاعية تم تحديد الملامح الأخيرة لمقياس المشكلات الزوجية، وصياغة ما توافقت عليه اقتراحات، احتياجات، ورغبات افراد العينة كعبارات لمقياس الحاجات الإرشادية، تم عرض المقياسين بصورتها النهائية على المحكمين ذوي الاختصاص في جامعة البحرين وضبط إخراج المقياسين استناداً إلى أدق ملاحظاتهم.
- 3- تم تقييد المقياسين رقمياً وإنشاء رابط للاستجابة لكل مقياس بشكل منفصل بغية تنظيم النشر والتوزيع على العينة الأساسية للدراسة.
- 4- تم تطبيق المقياس الخاص بالمشكلات الزوجية أولاً وإمهال الأزواج فترة زمنية مجزية للاستجابة حرصاً على دقة الإجابات واقتضاء ما ينتج عن ضيق الوقت من توتر، ثم طبقت الإجراءات ذاتها على المقياس الخاص بالحاجات الإرشادية.
- 5- بشكل دوري تمت عملية متابعة عدد الاستجابات وتذليل الصعوبات امام من واجهها من أفراد العينة حتى وفى عدد العينة تمام قوامه.
- 6- باستخدام برنامج "أكسل" تم إنشاء قاعدة بيانات خام-غير معالجة- لعينة الدراسة تم تصديرها من قوالب قوئل المستخدمة لتطبيق المقياس، بعد ذلك تم عمل نسخة ومعالجة البيانات خلال الترميز واسناد القيم والتنسيق بما يتوافق مع برنامج "SPSS" ثم تصديرها إليه والبدء في تحليل البيانات إحصائياً بحسب ما تتطلبه أسئلة البحث من معلومات تمكن من الإجابة عليها.
- خامساً: الأساليب الإحصائية:**

في هذه الدراسة تم القيام بعمليات إحصائية بسيطة ومركبة شملت التالي:

- 1- المتوسط
- 2- الانحراف المعياري
- 3- النسب والأوزان النسبية
- 4- اختبار "ت"
- 5- تحليل التباين الأحادي
- 6- اختبار شيفيه

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

أولاً: نتائج أسئلة الدراسة:

نتائج السؤال الأول

نتائج السؤال الثاني

نتائج السؤال الثالث

نتائج السؤال الرابع

ثانياً: مناقشة النتائج

ثالثاً: التوصيات

أولاً: نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل سرداً مفصلاً لنتائج الدراسة وفق الترتيب الواردة عليه أسئلتها، وأهم النتائج المستقاة من تلك الأجوبة المبنية على تحليل البيانات المجموعة من أفراد العينة المبين وصفها في الجدول أ. المتقدم ذكره، وكانت النتائج بالتفصيل لكل سؤال ومتعلقاته كالتالي:

السؤال الأول: ما أهم المشكلات الزوجية التي يواجهها أفراد عينة الدراسة من المتزوجين حديثاً؟

أ. حسب العينة الكلية

ب. حسب الجنسين

إجابة للسؤال المطروح تم عمل تحليل احصائي يقدم عرضاً تفصيلياً لأنواع المشكلات الزوجية وترتيبها حسب أهميتها النسبية، مع الأخذ بعين الاعتبار متوسطات كل نوع وانحرافاته المعيارية بناءً على استجابات أفراد العينة على مقياس المشكلات الزوجية للمتزوجين حديثاً كما هو موضح في الجدول أدناه:

أ. حسب العينة الكلية

جدول 5. أهم المشكلات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة حديثي الزواج (العينة الكلية).

م	المشكلات	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	الترتيب	الأهمية النسبية
1	مشكلات الاحترام والثقة	2.45	0.65	1	81.65%
2	مشكلات الحب والحميمية	2.39	0.62	2	79.54%
3	مشكلات الاسرة الأصلية	2.38	0.63	3	79.47%
4	مشكلات التواصل الزوجي	2.27	0.64	4	75.78%
5	المشكلات النفسية والصحية	2.27	0.60	5	75.71%
6	مشكلات الأدوار الأسرية	2.24	0.56	6	74.52%
7	مشكلات أساليب حل الخلاف	2.21	0.65	7	73.80%
8	مشكلات اختلاف الميول والاتجاهات	2.18	0.63	8	72.54%
9	المشكلات المادية	2.01	0.54	9	67.08%

نلاحظ من الجدول 5. أن قيم المتوسطات تراوحت بين 2.01 و 2.45 حيث تحتل مشكلات الاحترام والثقة المرتبة الأولى من حيث أهميتها النسبية بين أنواع المشكلات الزوجية، بمتوسط 2.45 وانحراف معياري 0.65، تعقبها مشكلات الحب والحميمية بمتوسط 2.39 وانحراف معياري

0.62، وتحتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية، وتأتي مشكلات الأسرة الأصلية في المرتبة الثالثة بمتوسط 2.38 وانحراف معياري 0.63، ثم مشكلات التواصل الزوجي بمتوسط 2.27 وانحراف معياري 0.64، تعقبها المشكلات النفسية والصحية بنفس المتوسط 2.27 مع انحراف معياري أقل 0.60، تتبعها مشكلات الأدوار الأسرية بمتوسط 2.24 وانحراف معياري 0.56، تليها مشكلات أساليب حل الخلاف بمتوسط 2.21 وانحراف معياري 0.65، بعد ذلك تأتي مشكلات اختلاف الميول والاتجاهات بمتوسط 2.18 وانحراف معياري 0.63، وتحتل المشكلات المادية المرتبة الأخيرة بمتوسط 2.01 وانحراف معياري 0.54

بعد إجابة السؤال الأول بالكشف عن أهم المشكلات الزوجية لدى أفراد العينة من حديثي الزواج تم تصنيف المشكلات الزوجية بحسب أهميتها بالنسبة لكل من الذكور والإناث بشكل منفرد لتوضيح الأهمية بشكل أكثر تفصيلاً كما هو مبين في الجدولين التاليين:

ب. حسب الجنسين

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب والأهمية النسبة لدرجات كل من الذكور والإناث على مقياس المشكلات الزوجية لحديثي الزواج حسب الجدولين التاليين

جدول 6. أهم المشكلات التي يواجهها الذكور من أفراد عينة الدراسة حديثي الزواج.

م	المشكلات	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	الترتيب	الأهمية النسبية
1	مشكلات الاحترام والثقة	2.69	0.51	1	89.67%
2	مشكلات الاسرة الأصلية	2.58	0.51	2	85.87%
3	مشكلات الحب والحميمية	2.56	0.54	3	85.17%
4	مشكلات التواصل الزوجي	2.51	0.56	4	83.80%
5	المشكلات لنفسية والصحية	2.51	0.48	5	83.67%
6	مشكلات أساليب حل الخلاف	2.48	0.52	6	82.60%
7	مشكلات اختلاف الميول والاتجاهات	2.47	0.55	7	82.30%
8	مشكلات الأدوار الأسرية	2.42	0.46	8	80.805
9	المشكلات المادية	2.15	0.54	9	71.60%

نلاحظ في الجدول 6. المتوسط والانحراف المعياري لكل مشكلة من المشكلات مرتبة تنازلياً حسب الأهمية النسبية، وتراوح المتوسطات بين 2.69 و 2.15، حيث جاءت مشكلات الاحترام والثقة في المرتبة الأولى بمتوسط 2.69، تعقبها مشكلات الاسرة الأصلية بمتوسط 2.58، تليها مشكلات الحب والحميمية بمتوسط 2.56، بعد ذلك تأتي بالتوازي مشكلات التواصل الزوجي والمشكلات

النفسية والصحية بمتوسط 2.51 لكل منهما، ثم مشكلات أساليب حل الخلاف بمتوسط 2.48، بعدها مشكلات اختلاف الميول والاتجاهات بمتوسط 2.47، ومشكلات الأدوار الأسرية بمتوسط 2.42، وأخيراً المشكلات المادية بمتوسط 2.15.

جدول 7. أهم المشكلات التي تواجهها الاناث من أفراد عينة الدراسة حديثي الزواج.

م	المشكلات	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	الترتيب	الأهمية النسبية
1	مشكلات الحب والحميمية	2.23	0.66	1	74.23%
2	مشكلات الاحترام والثقة	2.22	0.69	2	74.10%
3	مشكلات الاسرة الأصلية	2.20	0.67	3	73.47%
4	مشكلات الأدوار الأسرية	2.06	0.58	4	68.60%
5	مشكلات التواصل الزوجي	2.05	0.63	5	68.20%
6	المشكلات لنفسية والصحية	2.05	0.61	6	68.20%
7	مشكلات أساليب حل الخلاف	1.97	0.67	7	65.50%
8	مشكلات اختلاف الميول والاتجاهات	1.90	0.58	8	63.33%
9	المشكلات المادية	1.88	0.52	9	62.82%

نلاحظ من الجدول 7. أن مشكلات الحب والحميمية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط 2.23، تعقبها مباشرة وبفارق هامشي مشكلات الاحترام والثقة بمتوسط 2.22، ثم مشكلات الأسرة الأصلية بمتوسط 2.20، ثم وبفارق يكاد لا يظهر تتوالى مشكلات الأدوار الأسرية بمتوسط 2.06، ومشكلات التواصل الزوجي بمتوسط 2.05، والمشكلات النفسية والصحية بمتوسط 2.05، بعد ذلك تأتي مشكلات أساليب حل الخلاف بمتوسط 1.97، بعدها مشكلات اختلاف الميول والاتجاهات بمتوسط 1.90، وأخيراً المشكلات المادية بمتوسط 1.88.

السؤال الثاني: ما أهم الحاجات الإرشادية لدى أفراد عينة الدراسة حديثي الزواج

أ. للعينة الكلية

ب. حسب النوع

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات افراد العينة بكاملها، ثم لكل من الجنسين بشكل منفصل.

أ. للعينة الكلية

جدول 8. أهم الحاجات الإرشادية لأفراد عينة الدراسة حديثي الزواج.

م	الحاجات الإرشادية	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الأهمية النسبية
1	تمارين الاسترخاء العضلي والذهني	2.06	0.82	1	68.65 %
2	أنظمة التغذية الصحية	2.00	0.85	2	66.67 %
3	ممارسة الرياضة البدنية	1.99	0.84	3	66.34 %
4	طرق التعامل مع الضغوط الأسرية	1.99	0.79	4	66.34 %
5	أساليب اليقظة الذهنية	1.96	0.81	5	65.35 %
6	مهارة اتخاذ القرار	1.96	0.81	6	65.35 %
7	التعامل مع الغضب	1.95	0.80	7	65.02 %
8	الصلابة النفسية وأساليب الصمود النفسي	1.94	0.82	8	64.69 %
9	الذكاء العاطفي/الوجداني	1.94	0.80	9	64.69 %
10	تنظيم ميزانية الأسرة	1.94	0.87	10	64.69 %
11	فن الإقناع	1.94	0.80	11	64.69 %
12	أساليب حل المشكلات	1.93	0.82	12	64.36 %
13	تنمية الهوايات الشخصية	1.93	0.80	13	64.36 %
14	الاضطرابات النفسية: أنواعها، أسبابها، وأساليب التعامل معها	1.92	0.83	14	64.03 %
15	مراحل الحياة الزوجية وخصائصها	1.90	0.83	15	63.37 %
16	أساليب تربية الأبناء السوية	1.89	0.77	16	63.04 %
17	تعزيز التفكير الإيجابي	1.86	0.85	17	62.05 %
18	مهارة إدارة الأزمات	1.83	0.79	18	61.06 %
19	مقومات الزواج الناجح	1.83	0.81	19	61.06 %
20	الفروق في الشخصية بين الجنسين	1.83	0.78	20	61.06 %
21	مهارات التواصل	1.82	0.80	21	60.73 %
22	المهارات الاجتماعية	1.81	0.77	22	60.40 %
23	أساليب محاربة الأفكار اللاعقلانية	1.81	0.83	23	60.40 %
24	فهم الاختلاف	1.80	0.79	24	60.07 %
25	تعزيز الثقة بالنفس	1.79	0.83	25	59.74 %
26	المؤشرات المرضية في العلاقات الزوجية	1.78	0.80	26	59.41 %

27	التعبير عن مشاعر الحب	1.73	0.79	27	57.76 %
28	واجبات وحقوق الزوجين	1.72	0.80	28	57.43 %
29	فن الاستماع إلى الطرف الآخر	1.70	0.77	29	56.77 %
30	المصارحة في العلاقات الجنسية	1.67	0.79	30	55.78 %

نلاحظ من الجدول 8. أن قيم المتوسطات للحاجات الإرشادية لدى المتزوجين حديثاً تراوحت بين 2.06 و 1.67 حيث كانت في المرتبة الأولى تمارين الاسترخاء العضلي والذهني 2.26، ثم أنظمة التغذية الصحية 2.00، ممارسة الرياضة البدنية، وطرق التعامل مع الضغوط الأسرية بمتوسط 1.99 لكليهما، أساليب اليقظة الذهنية، ومهارة اتخاذ القرار 1.96، التعامل مع الغضب 1.95، ثم الصلابة النفسية وأساليب الصمود النفسي، والذكاء العاطفي/الوجداني، وتنظيم ميزانية الأسرة، وفن الإقناع بمتوسط 1.94 لكل منها، ثم أساليب حل المشكلات، وتنمية الهوايات الشخصية 1.93، ثم الاضطرابات النفسية: أنواعها، أسبابها وأساليب التعامل معها 1.92، مراحل الحياة الزوجية وخصائصها 1.90، أساليب تربية الأبناء السوية 1.89، تعزيز التفكير الإيجابي 1.86، مهارة إدارة الأزمات، ومقومات الزواج الناجح، والفروق في الشخصية بين الجنسين 1.83، مهارات التواصل 1.82، المهارات الاجتماعية، وأساليب محاربة الأفكار اللاعقلانية 1.81، فهم الاختلاف 1.80، تعزيز الثقة بالنفس 1.79، المؤشرات المرضية في العلاقات الزوجية 1.78، التعبير عن مشاعر الحب 1.73، واجبات وحقوق الزوجين 1.72، فن الاستماع إلى الطرف الآخر 1.70، وأخيراً المصارحة في العلاقات الجنسية 1.67 في نهاية الترتيب.

ب. حسب النوع

جدول 9. أهم الحاجات الإرشادية للذكور من أفراد عينة الدراسة حديثي الزواج.

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	الحاجات الإرشادية
62.59%	0.86	1.88	التغذية الصحية
61.90%	0.84	1.86	ممارسة الرياضة البدنية
59.86%	0.79	1.80	مهارة اتخاذ القرار
58.50%	0.78	1.76	تمارين الاسترخاء العضلي والذهني
58.50%	0.83	1.76	الصلابة النفسية وأساليب الصمود النفسي
57.82%	0.78	1.73	أساليب اليقظة الذهنية
57.82%	0.73	1.73	أساليب تربية الأبناء السوية
57.82%	0.78	1.73	الذكاء العاطفي / الوجداني
57.82%	0.81	1.73	مراحل الحياة الزوجية وخصائصها

57.14%	0.82	1.71	تعزيز التفكير الإيجابي
57.14%	0.76	1.71	التعامل مع الغضب
57.14%	0.76	1.71	طرق التعامل مع الضغوط الأسرية
57.14%	0.76	1.71	تنمية الهوايات الشخصية
57.14%	0.79	1.71	فن الإقناع
56.46%	0.82	1.69	تنظيم ميزانية الأسرة
56.46%	0.82	1.69	الاضطرابات النفسية: أنواعها، أسبابها، وأساليب التعامل معها
55.10%	0.75	1.65	أساليب حل المشكلات
54.42%	0.73	1.63	مهارات إدارة الأزمات
53.74%	0.76	1.61	المؤشرات المرضية في العلاقات الزوجية
53.74%	0.81	1.61	أساليب محاربة الأفكار اللاعقلانية
53.06%	0.67	1.59	المهارات الاجتماعية
53.06%	0.67	1.59	الفروق في الشخصية بين الجنسين
51.70%	0.74	1.55	مقومات الزواج الناجح
49.66%	0.68	1.49	مهارات التواصل
49.66%	0.68	1.49	فهم الاختلاف
49.66%	0.71	1.49	فن الاستماع إلى الطرف الآخر
48.98%	0.68	1.47	واجبات وحقوق الزوجين
48.98%	0.65	1.47	تعزيز الثقة بالنفس
48.30%	0.68	1.45	التعبير عن مشاعر الحب
47.62%	0.68	1.43	المصارحة في العلاقات الجنسية

نلاحظ من الجدول 9. أن الذكور حديثي الزواج يرون أهمية كبيرة في تطوير مهاراتهم الشخصية والعلاقاتية، إذ أبدوا رغبة في الحصول على الإرشاد في مجالات متعددة تتمحور في هذا الاتجاه كالصحة النفسية، التواصل الفعال، وحل المشكلات. كما يعكس الجدول اهتمامهم بتنمية مهارات الأبوة والتعامل مع الضغوط اليومية.

جدول 10. أهم الحاجات الإرشادية للإناث من أفراد عينة الدراسة حديثي الزواج.

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	الحاجات الإرشادية
78.21%	0.76	2.35	التخلص من التوتر باستخدام الاسترخاء العضلي والذهني
75.00%	0.74	2.25	طرق التعامل مع الضغوط الأسرية
73.08%	0.79	2.19	أساليب حل المشكلات
72.44%	0.86	2.17	تنظيم ميزانية الأسرة

72.44%	0.79	2.17	التعامل مع الغضب
72.44%	0.79	2.17	التدريب على أساليب اليقظة الذهنية
71.79%	0.75	2.15	مهارة فن الإقناع
71.15%	0.79	2.13	مهارات التواصل
71.15%	0.79	2.13	تنمية الهوايات الشخصية
71.15%	0.77	2.13	تنمية الذكاء العاطفي / الوجداني
71.15%	0.79	2.13	لاضطرابات النفسية: أنواعها، وأسبابها، وأساليب التعامل معها
70.51%	0.78	2.12	تنمية الصلابة النفسية وأساليب الصمود النفسي
70.51%	0.83	2.12	التعرف على أنظمة التغذية الصحية
70.51%	0.83	2.12	ممارسة الرياضة البدنية
70.51%	0.81	2.12	مهارة اتخاذ القرار
69.87%	0.77	2.10	فهم الاختلاف بين الجنسين
69.87%	0.87	2.10	تعزيز الثقة بالنفس
69.87%	0.80	2.10	معرفة مقومات الزواج الناجح
68.59%	0.80	2.06	معرفة الفروق في الشخصية بين الجنسين
68.59%	0.83	2.06	مراحل الحياة الزوجية وخصائصها
67.95%	0.79	2.04	أساليب تربية الأبناء السوية
67.31%	0.80	2.02	المهارات الاجتماعية
67.31%	0.80	2.02	مهارة إدارة الأزمات
66.67%	0.82	2.00	أساليب محاربة الأفكار اللاعقلانية
66.67%	0.79	2.00	التعبير عن مشاعر الحب
66.67%	0.86	2.00	تعزيز التفكير الإيجابي
65.38%	0.84	1.96	واجبات وحقوق الزوجين
64.74%	0.80	1.94	المؤشرات المرضية في العلاقات الزوجية
63.46%	0.77	1.90	فن الاستماع إلى الطرف الآخر
63.46%	0.82	1.90	المصارحة في العلاقات الجنسية

يوضح الجدول 10. أن الإناث حديثات الزواج يبحثن عن إرشاد في مجموعة واسعة من المجالات، مع التركيز بشكل خاص على الصحة النفسية والعلاقات الشخصية. تطوير مهارات مثل إدارة التوتر، حل المشكلات، والتواصل الفعال الذي يحتل مكانة بارزة في قائمة أولوياتهن، كما يظهر اهتمامهن بتنمية مهارات شخصية أخرى مثل الذكاء العاطفي وتنظيم الوقت والمال، مما يعكس رغبتهن في بناء حياة زوجية متوازنة أكثر سعادة.

بمقارنة نتائج الجدولين يظهر لنا عدة محاور ينطوي تحتها عدد من الحاجات المتفق على مستوى أهميتها لدى الجنسين منها: التركيز على الصحة النفسية والاجتماعية حيث أظهر كلا الجنسين اهتمامًا كبيرًا بتطوير مهارات مثل إدارة الغضب، حل المشكلات، والذكاء العاطفي، كذلك الحاجة إلى مهارات التواصل سواء أكان ذلك التواصل الفعال أو فن الاستماع، فكلاهما يمثل حاجة مشتركة بين الجنسين، بالإضافة إلى أهمية الحياة الزوجية التي أشار إليها إظهار كلا الجنسين اهتمامه بفهم مراحل الزواج، بناء علاقات قوية، وحل الخلافات، أخيرًا وليس آخرًا تنمية الذات متجسدة في الرغبة في تطوير الذات من خلال تنمية الهوايات، تعزيز الثقة بالنفس، وتعلم مهارات جديدة والتي هي سمة مشتركة لكلا الجنسين.

على الرغم من القواسم المشتركة بين الجنسين في التعبير عن الحاجات الإرشادية إلا أنه تقابلها بعض الاختلافات برزت في: التركيز على الاسترخاء والضغوط: الإناث يظهرن اهتمامًا أكبر بالاسترخاء وتقنيات التعامل مع الضغوط، مثل الاسترخاء العضلي والذهني واليقظة الذهنية، التنظيم المالي: الإناث يبدن اهتمامًا أكبر بتنظيم الميزانية والجانب المالي للحياة الزوجية، التركيز على العلاقات: الإناث يظهرن اهتمامًا أكبر بفهم الاختلافات بين الجنسين وبناء علاقات قوية مبنية على الثقة والتفاهم.

تلخيصًا لأهم الحاجات لكل جنس يظهر لنا أن الذكور يركزون بشكل أكبر على تطوير مهارات القيادة واتخاذ القرار، بالإضافة إلى الحاجة إلى فهم دورهم كأباء وتنمية مهاراتهم في تربية الأبناء، بينما تركز الإناث بشكل أكبر على تطوير مهاراتهم في إدارة المنزل، بناء علاقات اجتماعية قوية، والحفاظ على التوازن بين الحياة الشخصية والمهنية، وفي الختام يسعدنا القول بأنه على الرغم من وجود بعض الاختلافات، إلا أن كلا الجنسين يبحثان عن دعم وإرشاد في جوانب متعددة من حياتهما الزوجية. فهم يدركون أهمية تطوير مهاراتهم الشخصية والعلاقاتية لبناء حياة زوجية سعيدة ومستقرة.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الزوجية وفقا للمتغيرات الديمغرافية التالية:

أ- النوع

تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفرق بين الجنسين في المشاكل الزوجية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 11. دلالة الفرق بين الذكور والإناث في المشكلات الزوجية باستخدام اختبار "ت" للفرق بين المجموعات المستقلة.

أنواع المشكلات	الذكور		الإناث		قيمة "ت"	دلالة "ت"
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
المشكلات المادية	2.15	0.54	1.88	0.52	2.51**	0.01
مشكلات الأسرة الأصلية	2.58	0.51	2.20	0.67	3.11***	0.00
مشكلات الاحترام والثقة	2.69	0.51	2.22	0.69	3.84***	0.00
مشكلات الحب والحميمية	2.56	0.54	2.23	0.66	2.73**	0.01
مشكلات الأدوار الأسرية	2.42	0.46	2.06	0.58	3.49***	0.00
مشكلات التواصل الزوجي	2.51	0.56	2.05	0.63	3.93***	0.00
مشكلات أساليب حل الخلاف	2.48	0.52	1.97	0.67	4.27***	0.00
مشكلات اختلاف الميول والاتجاهات	2.47	0.55	1.90	0.58	5.08***	0.00
المشكلات النفسية والصحية	2.51	0.48	2.05	0.61	4.24***	0.00

** دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.01$ *** دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.001$

نلاحظ من الجدول 11. أن قيم "ت" تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في جميع أنواع المشكلات الزوجية، إضافة إلى تفاوت ملحوظ في متوسط درجات المشكلات التي تواجههم، كذلك نلاحظ أن أعلى قيمة "ت" والبالغة 5.08 كانت في مشكلات اختلاف الميول والاتجاهات، تليها مشكلات أساليب حل الخلاف 4.27، ثم المشكلات النفسية والصحية 4.24، ثم مشكلات التواصل الزوجي 3.93، بعدها مشكلات الاحترام والثقة 3.84، تليها مشكلات الأدوار الأسرية 3.49، وهي دالة عند 0.001 كما هو الأمر للمشكلات المتقدم ذكرها، بعد ذلك تأتي مشكلات الحب والحميمية 2.73، وفي نهاية المطاف المشكلات المادية 2.51، والآخرتين كلاهما دالة عند 0.01. وبمقارنة متوسطات الذكور والإناث يتبين أن الدلالة في اتجاه الذكور، أي أن الذكور أكثر معاناة من هذه المشكلات الزوجية.

ب- العمر

جدول 12. المتوسط والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة على مقياس المشكلات الزوجية لحديثي الزواج وفقاً للفئات العمرية.

الفئة العمرية	المتوسط	الانحراف المعياري
أقل من 21	1.65	0.51
21 - 29	2.32	0.63

0.54	2.32	39 - 30
0.59	2.34	40 سنة فما فوق

نلاحظ من الجدول 12. أن الفئة العمرية الأقل من 21 عامًا حققت أقل متوسط لدرجات المشكلات الزوجية، مما يشير إلى أنهم يعانون بشكل عام من مشكلات زواجية أقل مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، والفئتان العمريتان 21-29 و 30-39 فحققت هاتان الفئتان متوسطات متقاربة لدرجات المشكلات الزوجية، مما يشير إلى أن هذه الفئات تعاني من مستوى مشابه من المشكلات، أما الفئة العمرية 40 سنة فما فوق فقد حققت متوسطاً قريباً من متوسطي الفئتين السابقتين، مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية في مستوى المشكلات بين هذه الفئة والفئتين الأصغر سناً.

جدول 13. نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق بين الفئات العمرية المختلفة في المشكلات الزوجية.

م	انواع المشكلات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف
1	المشكلات المادية	2.31	3.00	0.77	2.78*	0.05
2	مشكلات الاسرة الأصلية	6.14	3.00	2.05	6.01***	0.00
3	مشكلات الاحترام والثقة	5.85	3.00	1.95	5.17***	0.00
4	مشكلات الحب والحميمية	5.53	3.00	1.84	5.36***	0.00
5	مشكلات الأدوار الأسرية	2.59	3.00	0.86	2.95*	0.04
6	مشكلات التواصل الزوجي	2.69	3.00	0.90	2.27	0.09
7	مشكلات أساليب حل الخلاف	2.96	3.00	0.99	2.42	0.07
8	مشكلات اختلاف الميول والاتجاهات	4.12	3.00	1.37	3.76**	0.01
9	المشكلات النفسية والصحية	4.81	3.00	1.60	5.08***	0.00

*دالة عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ **دالة عند مستوى $0.01 \geq \alpha$ ***دالة عند مستوى $0.001 \geq \alpha$

من خلال الجدول 13. يتبين أن قيم "ف" دالة إحصائياً لمشكلات الأسرة الأصلية في المرتبة الأولى بقيمة 6.01، تعقبها مشكلات الحب والحميمية 5.36، تليها مشكلات الاحترام والثقة 5.17، بعدها المشكلات النفسية والصحية 5.08، وهي دالة عند مستوى 0.001 ثم تأتي مشكلات اختلاف الميول والاتجاهات بقيمة ت بلغت 3.76 وهي دالة عند مستوى 0.01، وكانت مشكلات الأدوار الأسرية الأخيرة في الترتيب بقيمة ف بلغت 2.95 وهي دالة عند مستوى 0.05، و تشترك معها في نفس مستوى الدلالة المشكلات المادية بقيمة ف 2.78، وذلك يشير إلى وجود فروق

ملحوظة احصائيًا بين الفئات العمرية المختلفة في درجات كل مشكلات المقياس باستثناء مشكلات التواصل الزوجي ومشكلات أساليب حل الخلاف إذ أن قيم ف في كليهما غير دالة احصائيًا، وللتعرف على أي من الفروق تعزى الدلالة تم حساب اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات في المقارنات البعدية حسب ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 14. نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات الفئات العمرية في المقارنات البعدية للمشكلات الزوجية.

أنواع المشكلات	الفئات العمرية	أقل من 21 سنة	21-29 سنة	30-39 سنة	40 سنة فما فوق
مشكلات الأسرة الأصلية	أقل من 21 سنة		0.80*	0.78*	0.94*
	21 - 29 سنة	0.80*			
	30 - 39 سنة	0.78*			
	40 سنة فما فوق	0.94*			
مشكلات الاحترام والثقة	أقل من 21 سنة		0.83*	0.89*	0.79*
	21 - 29 سنة	0.83*			
	30 - 39 سنة	0.89*			
	40 سنة فما فوق	0.79*			
مشكلات الحب والحميمية	أقل من 21 سنة		0.78*	0.85*	0.83*
	21 - 29 سنة	0.78*			
	30 - 39 سنة	0.85*			
	40 سنة فما فوق	0.83*			
مشكلات الأدوار الأسرية	أقل من 21 سنة				0.62*
	21 - 29 سنة				
	30 - 39 سنة				
	40 سنة فما فوق	0.62*			
مشكلة اختلاف الميول والاتجاهات	أقل من 21 سنة			0.78*	
	21 - 29 سنة				
	30 - 39 سنة	0.78*			
	40 سنة فما فوق				
المشكلات النفسية والصحية	أقل من 21 سنة		0.74*	0.76*	0.79*
	21 - 29 سنة	0.74*			
	30 - 39 سنة	0.76*			
	40 سنة فما فوق	0.79*			

*دالة عند مستوى $0.05 \geq \alpha$

من الجدول 14. يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائية في المقارنات البعدية بين متوسطات الفئات العمرية على مقياس المشكلات الزوجية لحديثي الزواج في كل من مشكلات الأسرة الأصلية، ومشكلات الاحترام والثقة، ومشكلات الحب والحميمية، ومشكلات الأدوار الأسرية، ومشكلات اختلاف الميول والاتجاهات، والمشكلات النفسية والصحية، كما يتضح لنا أن الفئة العمرية 40 سنة فما فوق تتال الدرجات الأعلى في كل من مشكلات الأسرة الأصلية ومشكلات الأدوار الأسرية والمشكلات النفسية والصحية، أما الفئة العمرية 30-39 سنة كانت لها الدرجات الأعلى في مشكلات الحب والحميمية ومشكلات اختلاف الميول، كما أظهرت الفئة العمرية 21-29 سنة أعلى درجة في مشكلات الاحترام والثقة بينما الفئة العمرية أقل من 21 لم يكن لها نصيب من الدرجات العالية في أي مشكلة.

ت- المستوى التعليمي

جدول 15. المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة على مقياس المشكلات الزوجية لحديثي الزواج وفقاً للمستويات التعليمية.

الانحرافات المعيارية	المتوسطات	المستويات التعليمية
0.46	1.57	إعدادي فأقل
0.57	2.24	ثانوي
0.63	2.27	جامعي
0.56	2.46	دراسات عليا

نلاحظ من الجدول 15. أن قيم المتوسطات تتراوح بين 1.57 و 2.46، كان أعلى متوسط هو لدرجات حاملي شهادات الدراسات العليا 2.46، بعد ذلك حاملي الشهادة الجامعية بمتوسط 2.27، ثم حاملي الشهادة الثانوية بمتوسط 2.24، بينما أدنى متوسط هو لدرجات حاملي الشهادات الإعدادية أو أقل 1.57، مما يظهر زيادة طردية بين المستوى التعليمي والمشكلات الزوجية بحسب درجات افراد العينة على المقياس.

جدول 16. نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق بين المستويات التعليمية في المشكلات الزوجية.

أنواع المشكلات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف
المشكلات المادية	1.99	3.00	0.66	2.36	0.08

0.01	3.78**	1.37	3.00	4.10	مشكلات الاسرة الأصلية
0.19	1.62	0.68	3.00	2.03	مشكلات الاحترام والثقة
0.14	1.88	0.71	3.00	2.14	مشكلات الحب والحميمية
0.07	2.48	0.73	3.00	2.20	مشكلات الأدوار الأسرية
0.03	3.22*	1.24	3.00	3.71	مشكلات التواصل الزوجي
0.18	1.65	0.69	3.00	2.06	مشكلات أساليب حل الخلاف
0.04	2.96*	1.10	3.00	3.31	مشكلات اختلاف الميول والاتجاهات
0.08	2.27	0.78	3.00	2.33	المشكلات النفسية والصحية

*دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ **دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.01$

نلاحظ من الجدول 16. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المشكلات الزوجية بين المستويات التعليمية المختلفة، وهي كالتالي: مشكلات الأسرة الأصلية بقيمة ف بلغت 3.78 وهي دالة احصائياً عند مستوى 0.01، ومشكلات التواصل الزوجي بقيمة ف 3.22 وهي دالة عند مستوى 0.05، ومشكلات اختلاف الميول والاتجاهات بقيمة ف 2.96 وهي دالة عند مستوى 0.05، ولا توجد فروق دالة احصائياً في بقية المشكلات بين المستويات التعليمية المختلفة.

وللتعرف على اي من الفروق تعزى لدلالة ف تم حساب اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات في المقارنات البعدية للمشكلات الزوجية كما هو واضح في الجدول التالي:

جدول 17. نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة المستويات التعليمية في المقارنات البعدية للمشكلات الزوجية.

دراسات عليا	جامعي	ثانوي	إعدادي فأقل	المستويات التعليمية	انواع المشكلات
1.13*	0.90*			إعدادي فأقل	مشكلات الأسرة الأصلية
				ثانوي	
			0.90*	جامعي	
			1.13*	دراسات عليا	
1.08*				إعدادي فأقل	مشكلات التواصل الزوجي
				ثانوي	
				جامعي	
			1.08*	دراسات عليا	

1.01*				إعدادي فأقل	مشكلات اختلاف الميول والاتجاهات
				ثانوي	
				جامعي	
			1.01*	دراسات عليا	

نلاحظ من الجدول 17. لنتائج اختبار شيفيه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مشكلات الأسرة الأصلية ومشكلات التواصل الزوجي ومشكلات اختلاف الميول والاتجاهات بين المستويات التعليمية المختلفة، حيث تُظهر النتائج أن درجات المتزوجين حاملي شهادات الدراسات العليا هي الأعلى في المشكلات التي وجدت فيها فروق دالة إحصائية بين المتوسطات، ثم تليها درجات حاملي الشهادات الجامعية في مشكلات الأسرة الأصلية، أما ما دون ذلك فلم توجد فروق دالة في درجاتهم، تفسيراً للنتيجة الظاهرة من خلال الجدول يمكن القول بأن الأفراد ذوي المستوى التعليمي الأعلى قد يكون أكثر وعياً بالمشكلات الزوجية ومعايير العلاقات الصحية، مما يجعلهم أكثر قدرة على تحديد المشكلات وتقييمها. وبالتالي، قد يكونون أكثر ميلاً للإبلاغ عن هذه المشكلات مقارنة بأولئك الذين لديهم مستوى تعليمي أقل، أيضاً قد تلعب التوقعات العالية دوراً في ذلك، إذ غالباً ما ترتبط المستويات التعليمية الأعلى بتوقعات أعلى بشأن الحياة الزوجية، وعليه عندما لا تتحقق هذه التوقعات، قد يشعر الأفراد بخيبة أمل أكبر ويعتبرون أي مشكلة صغيرة تهديداً لعلاقتهم، كما ما تتسم به الحياة من تعقيد لدى الأفراد ذوي المستويات التعليمية الأعلى، مع وظائف أكثر تحدياً ومسؤوليات أكبر قد يؤدي إلى زيادة الضغط على الزواج.

ث - سنوات الزواج

جدول 18. المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة على مقياس المشكلات الزوجية وفقاً لعدد سنوات الزواج.

الانحراف المعياري	المتوسط	عدد سنوات الزواج
0.64	2.01	أقل من سنة
0.65	2.18	بين 1 - 3 سنوات
0.56	2.39	بين 3 إلى 5 سنوات

نلاحظ من خلال الجدول 18. أن أعلى مستويات المشكلات الزوجية في فئة "3 إلى 5 سنوات" بمتوسط 2.39، تليها فئة "بين 1 - 3 سنوات" بمتوسط 2.18، ثم فئة "أقل من سنة واحدة"

بمتوسط 2.01، وهذه النتائج تشير إلى أن المشكلات الزوجية قد تكون أكثر شيوعاً في السنوات الأولى من الزواج، ثم تميل إلى الانخفاض مع مرور الوقت.

جدول 19. نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق بين سنوات الزواج في المشكلات الزوجية.

أنواع المشكلات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف
المشكلات المادية	1.51	2.00	0.75	2.67	0.07
مشكلات الاسرة الأصلية	3.25	2.00	1.62	4.43**	0.01
مشكلات الاحترام والثقة	2.12	2.00	1.06	2.58	0.08
مشكلات الحب والحميمية	3.75	2.00	1.88	5.23**	0.01
مشكلات الأدوار الأسرية	3.06	2.00	1.53	5.37**	0.01
مشكلات التواصل الزوجي	1.35	2.00	0.68	1.67	0.19
مشكلات أساليب حل الخلاف	2.62	2.00	1.31	3.23*	0.05
مشكلات اختلاف الميول والاتجاهات	3.07	2.00	1.54	4.13**	0.02
المشكلات النفسية والصحية	3.08	2.00	1.54	4.67**	0.01

*دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ **دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.01$

نلاحظ من الجدول 19. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بقيمة ف في درجات المشكلات الزوجية بين فئات سنوات الزواج المختلفة لسته من أنواع المشكلات ترتيبها كالتالي: مشكلات الأدوار الأسرية 5.37 دالة عند مستوى 0.01، ثم مشكلات الحب والحميمية 5.23 وهي دالة عند مستوى 0.01، ثم المشكلات النفسية والصحية 4.67 وهي دالة عند مستوى 0.01، ثم مشكلات الأسرة الأصلية بقيمة ف 4.43 وهي دالة عند مستوى 0.01، ثم مشكلات اختلاف الميول والاتجاهات 4.13 وهي دالة عند مستوى 0.02، وفي الترتيب الأخير مشكلات أساليب حل الخلاف 3.23 وهي دالة عند مستوى 0.05، أما مشكلات الاحترام والثقة ومشكلات التواصل الزوجي لم توجد في درجتهما دلالة إحصائية، وللتعرف على أي من الفروق تعزى دلالة ف تم حساب اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات في المقارنات البعدية للمشكلات الزوجية كما هو واضح في الجدول التالي:

جدول 20. نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات سنوات الزواج في المقارنات البعدية للمشكلات الزوجية.

أنواع المشكلات	عدد سنوات الزواج	أقل من سنة واحدة	3 - 1 سنوات	5 - 3 سنوات
----------------	------------------	------------------	-------------	-------------

0.44*			أقل من سنة واحدة	مشكلات الاسرة الأصلية
			1 إلى 3 سنوات	
		0.44*	3 إلى 5 سنوات	
0.47*			أقل من سنة واحدة	مشكلات الحب والحميمية
			1 إلى 3 سنوات	
		0.47*	بين 3 إلى 5 سنوات	
0.41*			أقل من سنة واحدة	مشكلات الأدوار الأسرية
			1 إلى 3 سنوات	
		0.41*	3 إلى 5 سنوات	
0.39*			أقل من سنة واحدة	مشكلات اختلاف الميول والاتجاهات
			1 إلى 3 سنوات	
		0.39 *	3 إلى 5 سنوات	
0.39*			أقل من سنة واحدة	المشكلات النفسية والصحية
			1 إلى 3 سنوات	
		0.39*	3 إلى 5 سنوات	

من خلال الجدول 20. نلاحظ وجود دلالة إحصائية بين عدد سنوات الزواج المختلفة في بعض أنواع المشكلات الزوجية، حيث تُظهر النتائج أن الدرجات الأعلى كانت لصالح فئة "3 إلى 5 سنوات" في مشكلات الأسرة الأصلية، ومشكلات الحب والحميمية، ومشكلات الأدوار الأسرية، ومشكلات اختلاف الميول والاتجاهات، والمشكلات النفسية والصحية مقارنة بباقي الفئات التي لم تظهر درجات أي منها فروق دالة إحصائية.

ج- عدد الأبناء

جدول 21. المتوسط والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة على مقياس المشكلات الزوجية لحديثي الزواج وفقاً لعدد الأبناء.

عدد الابناء	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
لا يوجد أبناء	2.23	0.63
بين 1 إلى 3 أبناء	2.28	0.61
أكثر من 3 أبناء	2.31	0.60

نلاحظ من الجدول 21. هامشية التفاوت بين متوسطات درجات أفراد العينة، حيث كان متوسط درجات من لا أبناء لهم من أفراد العينة حديثي الزواج 2.31، ثم من لديهم بين 1 إلى 3 أبناء بمتوسط 2.28، ثم من لديهم أكثر من 3 أبناء بمتوسط 2.31، وهذا يقلص احتمالية وجود فروق إحصائية بين حديثي الزواج وفق متغير عدد الأبناء.

جدول 22. نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق بين عدد الأبناء في المشكلات الزوجية.

أنواع المشكلات	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف
المشكلات المادية	2.01	0.54	0.46	2.00	0.23	0.79	0.46
مشكلات الاسرة الأصلية	2.38	0.63	0.64	2.00	0.32	0.81	0.45
مشكلات الاحترام والثقة	2.45	0.65	0.08	2.00	0.04	0.10	0.91
مشكلات الحب والحميمية	2.39	0.62	0.25	2.00	0.13	0.32	0.73
مشكلات الأدوار الأسرية	2.24	0.56	0.14	2.00	0.07	0.22	0.81
مشكلات التواصل الزوجي	2.27	0.64	0.15	2.00	0.07	0.18	0.84
مشكلات أساليب حل الخلاف	2.21	0.65	0.03	2.00	0.02	0.04	0.97
مشكلات اختلاف الميول والاتجاهات	2.18	0.63	0.09	2.00	0.04	0.11	0.89
المشكلات النفسية والصحية	2.27	0.60	0.45	2.00	0.22	0.63	0.54

بالرجوع إلى الجدول 22. تبين أن قيم "ف" غير دالة إحصائياً، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين عدد الأبناء في أبعاد مقياس المشكلات الزوجية.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين الذكور والإناث؟

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الحاجات الإرشادية، ثم تم حساب اختبارات للمجموعات المستقلة لدلالة الفروق بين الذكور والإناث، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 23. دلالة الفرق بين الذكور والإناث على مقياس الحاجات الإرشادية.

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الاناث		الذكور		الحاجات الارشادية
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.00	4.37***	0.79	2.13	0.68	1.49	مهارات التواصل

0.00	4.37***	0.79	2.13	0.68	1.49	فهم الاختلاف بين الجنسين
0.00	4.17***	0.77	2.10	0.68	1.49	معرفة واجبات وحقوق الزوجين
0.00	3.23***	0.84	1.96	0.68	1.47	التعبير عن مشاعر الحب
0.00	3.74***	0.79	2.00	0.68	1.45	التعامل مع مشاعر الغضب
0.00	2.97**	0.79	2.17	0.76	1.71	فن الاستماع إلى الطرف الآخر
0.01	2.80**	0.77	1.90	0.71	1.49	أساليب محاربة الأفكار اللاعقلانية
0.02	2.39**	0.82	2.00	0.81	1.61	المصارحة في العلاقات الجنسية
0.00	3.16***	0.82	1.90	0.68	1.43	تنظيم ميزانية الأسرة
0.01	2.87**	0.86	2.17	0.82	1.69	تمارين الاسترخاء العضلي والذهني
0.00	3.85***	0.76	2.35	0.78	1.76	أساليب اليقظة الذهنية
0.01	2.81**	0.79	2.17	0.78	1.73	أنظمة التغذية الصحية
0.16	1.41	0.83	2.12	0.86	1.88	ممارسة الرياضة البدنية
0.12	1.55	0.83	2.12	0.84	1.86	تنمية الهوايات الشخصية
0.01	2.71**	0.79	2.13	0.76	1.71	تعزيز الثقة بالنفس
0.00	4.09***	0.87	2.10	0.65	1.47	تعزيز التفكير الإيجابي
0.09	1.71	0.86	2.00	0.82	1.71	أساليب تربية الأبناء السوية
0.05	2.00**	0.79	2.04	0.73	1.73	تنمية مهارات الذكاء العاطفي / الوجداني
0.01	2.59**	0.77	2.13	0.78	1.73	تنمية مهارة اتخاذ القرار
0.05	2.01**	0.81	2.12	0.79	1.80	تنمية المهارات الاجتماعية
0.00	2.88**	0.80	2.02	0.67	1.59	تنمية مهارة أساليب حل المشكلات
0.00	3.50***	0.79	2.19	0.75	1.65	الوعي بالمؤثرات المرضية في العلاقات الزوجية
0.04	2.12**	0.80	1.94	0.76	1.61	مقومات الزواج الناجح
0.00	3.56***	0.80	2.10	0.74	1.55	الفروق في الشخصية بين الجنسين
0.00	3.15***	0.80	2.06	0.67	1.59	مراحل الحياة الزوجية وخصائصها
0.05	1.98**	0.83	2.06	0.81	1.73	مهارة إدارة الأزمات الأسرية
0.01	2.53**	0.80	2.02	0.73	1.63	فن الإقناع
0.01	2.87**	0.75	2.15	0.79	1.71	الاضطرابات النفسية: أنواعها، أسبابها، أساليب التعامل معها
0.00	3.59***	0.74	2.25	0.76	1.71	طرق التعامل مع الضغوط الأسرية
0.03	2.24**	0.78	2.12	0.83	1.76	الصلابة النفسية وأساليب الصمود النفسي

*دالة عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ **دالة عند مستوى $0.01 \geq \alpha$ ***دالة عند مستوى $0.001 \geq \alpha$

نلاحظ من الجدول 23. فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معظم الحاجات الإرشادية، مما يشير إلى أن هناك اختلافات جوهرية في أولوياتهما واحتياجاتهما، الإناث يظهرن حاجة أكبر في معظم الحاجات مما يشير إلى أن الإناث يعبرن عن حاجة أكبر للمساعدة الإرشادية

مقارنة بالذكور عمومًا وتجلّى ذلك في المجالات التالية: مهارات التواصل: الإناث أكثر اهتمامًا بتطوير مهارات التواصل الفعال والاستماع، العلاقات الشخصية: الإناث أكثر اهتمامًا بفهم الاختلافات بين الجنسين، وبناء علاقات قوية مبنية على الثقة والتفاهم، الصحة النفسية: الإناث يظهرن اهتمامًا أكبر بالاسترخاء، وإدارة الضغوط، والتعامل مع المشاعر السلبية، التنظيم: الإناث أكثر اهتمامًا بتنظيم الميزانية وإدارة المنزل. إضافة إلى ما ذكر من فروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية إلا أنه هناك عدد قليل من الحاجات التي لم تظهر فيها فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، مثل ممارسة الرياضة البدنية وتنمية الهوايات الشخصية. نستخلص من هذه النتائج وجود اختلافات جندرية واضحة في الحاجات الإرشادية بين الذكور والإناث حديثي الزواج.

ثانيًا: مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج التحليلات الإحصائية نقاط عدة واستنتاجات عديدة من بيانات درجات أفراد العينة على مقياس المشكلات الزوجية لدى حديثي الزواج، ومقياس الحاجات الإرشادية لدى حديثي الزواج، نسردها بحسب وجهة نظر الباحث بتفصيل مختزل تسليطًا للضوء على محكات الدراسة وأهم ما تم التوصل إليه في محاورها، منوهاً إلى أنه تم تقسيم المعلومات المؤخر سردها إلى قسمين أساسيين يندرج تحت كل قسم التفرعات المرتبطة به أولهما المشكلات الزوجية والثاني الحاجات الإرشادية كما هو مبين أدناه:

القسم الأول: المشكلات الزوجية:

أولاً: أهم المشكلات:

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات لدى أفراد العينة حديثي الزواج هي مشكلات الاحترام والثقة في صدارة الترتيب، تأتي بعدها مشكلات الحب والحميمية، وفي المرتبة الثالثة مشكلات الأسرة الأصلية، وعند فصل استجابات الذكور عن استجابات الإناث ظهر لنا تباين في ترتيب هذه المشكلات أهمية حيث تصدرت القائمة لدى الإناث مشكلات الحب والحميمية ثم مشكلات الاحترام والثقة ثم مشكلات الأسرة الأصلية، بينما الذكور بقيت مشكلات الاحترام والثقة أول القائمة ثم مشكلات الأسرة الأصلية ثم مشكلات الحب والحميمية. إذا ما أمعنا في هذه البيانات ونظرنا نظرة نابه نبصر بوضوح أن مشكلات الحب والحميمية ومشكلات الأسرة الأصلية لا مناص من ارتباطهما بشكل مباشر بالاحترام والثقة أي أن أي اختلال في الثقة أو نقص في الاحترام سيؤدي إلى مشاكل مع الأسرة الأصلية للزوجين على حد سواء أيًا كانت الأطراف وينطبق ذلك على الحب والحميمية مما يتفق مع الدراسة التي أجراها محمد وعلي (2019) ودراسة العوضي والعتيبي (2019)، فالحب لا يبنى إلا على الثقة ولا وجود لحميمة دون الاحترام وإن كان فهي مفرغة من المعنى والمحتوى وتعتبر آنئذ عنقًا على أقل تقدير.

توسّعاً في تفسير أهمية مشكلات الاحترام والثقة وشدة ارتباطها بغالبية المشكلات ذات الطابع الفكري والمجرد كالقيم والوجدان وهلمّ جرّاً، لنا أن نقول إن مشكلات الاحترام والثقة هي أحد المحكات الرئيسية في المشكلات الزوجية وحجر أساس تبنى عليه العلاقة قاطبةً، ففي بداية الزواج، يكون الأزواج في مرحلة تأسيس العلاقة وإقامة أركانها، وهنا يلعب الاحترام والثقة دوراً هاماً في هذه المرحلة، حيث يعتبران المدخل الرئيسي والمنطلق لتكوين رابطة قوية قائمة على المودة والتقدير المتبادل، والشعور بالأمان مما يُشجع على الانفتاح والمشاركة، إضافة إلى التغلب على التحديات التي تواجهها العلاقات الجديدة والتكيف مع الحياة المشتركة، ولبيان ما تقدم ذكره بشكل أوضح وبتوافق مع دراسة الشحي وعلي (2021) إضافة إلى دراسة العبدالله وآخرون (2022)، نستعرض الأسس المفصلية لأركان العلاقة الزوجية التي تتبلور خلالها مركزية مشكلات الاحترام والثقة في العلاقة، وهي كالتالي:

- 1- **التواصل:** فعندما يشعر كل من الزوجين بالاحترام والتقدير من الآخر، يكون أكثر قابلية لبناء الثقة مع الآخر وأكثر استعداداً للاستماع والتعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح وصدق.
- 2- **النزاعات:** حيث تُساعد مستويات الاحترام والثقة العالية على حل النزاعات بشكل بناء، دون اللجوء إلى الهجوم أو الدفاع، ودون أن يترك للشك نصيب من النزاع، ولك أن تتصور الماهية التي يكون عليها الخلاف أو النزاع إن جردنا الزوجين من احترامهما وثقتهم ببعضهما البعض.
- 3- **الحميمية:** على شتى الأصعدة الاحترام والثقة يُعززان فرص قبول الطرفين لبعضهما ونسبة الرضى عن العلاقات الحميمة الجسدية والوجدانية بين الزوجين على حد سواء، مما يؤدي إلى علاقة أكثر إشباعاً وسعادة.
- 4- **العواطف:** يُقدم الاحترام والثقة كفاية حاجة الزوجين من الدعم العاطفي الذي يحتاجه كلّ منهما في الأوقات الصعبة.

ثانياً: العلاقة بين المشكلات الزوجية والمتغيرات الديموغرافية والفروق بين فئات المتغيرات:

توجد فروق دالة إحصائياً بين فروع كل المتغيرات المدرجة في متن الدراسة باستثناء متغير عدد الأبناء لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بين فروعه وعليه فإن وجود الأبناء من عدمه ليس له تأثير من الممكن قياسه إحصائياً ويجدر بنا هاهنا التنويه إلا أن عدم وجود التأثير القابل للقياس والملاحظة لا يقصد به إطلاق عدم وجوده، بل هامشية تأثير وجود الأبناء وعددهم على المشكلات الزوجية لدى حديثي الزواج على وجه التحديد أي في نطاق الخمس سنوات الأولى، أما بعد مرور فترة أطول من الزمن فالأمر مختلف تماماً إذ أن الأبناء تتكون لديهم آراء وتوجهات و دور وظيفي

في الأسرة مما يحتم حصول التغيير في اتساق النسق الأسري بصورة أو بأخرى، أما بالنسبة للمتغيرات الباقية فكانت كالتالي:

1-النوع:

توافقًا مع دراسة محمد وعلي (2019) أظهرت النتائج المجدولة لمتغير العمر وجود فروق دالة احصائيًا بين الذكور والاناث في كل المشكلات لصالح الذكور، وقد تعود هذه الاختلافات إلى العوامل الثقافية والاجتماعية التي كونت صورة نمطية تكاد تكون راسخة لكل من الرجل والمرأة في علاقة الزواج حيث يُتوقع من الرجال إظهار مشاعر أقل وتحمل مسؤولية أكبر في العلاقة والمشاعر تترجم إلى الحاجات بينما المسؤوليات تعزى ترجمتها إلى المشاكل، المشاكل المسؤول عن حلها، بينما يُتوقع من النساء التعبير عن مشاعرهن بشكل أكبر وترجمة المشاعر هاهنا هي الحاجات والاعتماد على الرجال في أغلب المهام، والمهام هي المسؤوليات، من الممكن أيضًا أن نعزو سبب هذا الاختلاف إلى العوامل البيولوجية حيث أن مستويات هرمونات التوتر قد تختلف بين الذكور والإناث، مما قد يؤثر بدوره على طريقة تصنيف المشاكل وأهميتها في العلاقة الزوجية إذ أن لعض ما قد يعتبر مشكلة عند الذكور قد لا يعتبر عند الإناث والعكس صحيح.

2-العمر:

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض الفئات العمرية في بعض أنواع المشكلات الزوجية لصالح الفئة الأكبر عمرًا، حيث كان لدى حديثي الزواج الذين تقل أعمارهم عن 21 عامًا متوسطات درجات أقل بشكل ملحوظ من جميع الفئات العمرية الأخرى، بينما كان لدى حديثي الزواج الذين تبلغ أعمارهم 40 عامًا فأكثر متوسطات درجات أعلى بشكل ملحوظ من باقي الفئات في المشكلات الزوجية، نستنتج من ذلك أن العمر قد يكون له تأثير على بعض أنواع المشكلات الزوجية لحديثي الزواج، كما يبدو أن حديثي الزواج الأصغر سنًا أقل يعانون من مستويات أقل من المشكلات الزوجية، في المقابل، يبدو أن حديثي الزواج الأكبر سنًا عمومًا وبشكل أخص فئة 40 عامًا فأكثر يعانون من مستويات أعلى من المشكلات الزوجية، ويمكننا تفسير ذلك في نقاط عدة هي كالتالي:

• التراكمات النفسية:

مع تقدم العمر، يتراكم على الفرد العديد من التجارب والضغطات الحياتية، مما قد يؤثر على سلوكه وتفاعله مع شريك حياته، كما قد يواجه حديثي الزواج الأكبر سنًا تحديات متعلقة بالصحة

الجسدية والنفسية، أو صعوبات مالية، أو ضغوطات عمل، أو مشاكل عائلية، مما قد ينعكس سلباً على علاقتهم الزوجية.

• الاختلافات في توقعات الحياة:

تتغير توقعات واحتياجات الزوجين من الحياة الزوجية مع مرور الوقت، حيث إنه قد يصبح حديثي الزواج الأكبر سناً أكثر انشغالاً، مما قد يقلل من وقتهم وجهدهم المخصص للعلاقة الزوجية، أيضاً قد تختلف أولوياتهم وقيمهم عن تلك التي كانت في بداية زواجهم، مما قد يؤدي إلى خلافات وتباعد.

• الصعوبات في التواصل:

قد يواجه حديثي الزواج الكبار في السن صعوبات في التواصل بشكل فعال مع شريك حياتهم، خاصة مع تغير أنماط التواصل مع تقدم الزمن، كما قد تقل قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم بوضوح، أو قد يجدون صعوبة في الاستماع إلى شريك حياتهم وفهمه، ومن الوارد أن تؤدي هذه الصعوبات في التواصل إلى سوء الفهم والمشاحنات.

• المشاكل الصحية:

قد يعاني حديثي الزواج الأكبر في السن مشاكل صحية جسدية ونفسية، كالأزمات المزمنة أو الاضطرابات النفسية، وهذه المشاكل تؤثر على قدرتهم على أداء واجباتهم الزوجية وعلى مزاجهم وسلوكهم، مما قد يخلق ضغوطاً على العلاقة.

تتوافق هذه النتائج مع توصلت إليه دراسات أخرى وجدت علاقة طردية بين العمر ومستويات بعض أنواع المشكلات الزوجية، حيث وجدت دراسة أبو النصر (2010) أن الزوجين الأكبر سناً يعانون من مستويات أعلى من التوتر والقلق مقارنة بالزوجين الأصغر سناً، أيضاً أشارت دراسة المصري (2013) إلى أن كبار السن من الأزواج يميلون إلى تجربة المزيد من المشكلات المتعلقة بالتواصل والنقاهاهم، كما وجدت دراسة بلعباس (2016) أن حديثي الزواج الأصغر سناً (أقل من 30 عاماً) يعانون من مستويات أقل من الخلافات الزوجية مقارنة بالزوجين الأكبر.

من ناحية أخرى، تتناقض هذه النتائج مع دراسة أخرى وجدت علاقة عكسية بين العمر ومستويات بعض أنواع المشكلات الزوجية، حيث أشارت دراسة جان (2016) إلى أن الرضا الزوجي يزداد مع تقدم العمر، خاصة في المراحل المبكرة من الزواج.

3-المستوى التعليمي:

تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين المستوى التعليمي ومستويات المشكلات الزوجية، حيث كان لدى الأزواج ذوي المستويات التعليمية العليا متوسطات أعلى في مستويات المشكلات الزوجية مقارنة بالأزواج ذوي المستويات التعليمية الأقل، وكانت لهذه الفروق دلالة إحصائية في بعض أنواع المشكلات الزوجية، مثل مشكلات الأسرة الأصلية، ومشكلات أساليب حل الخلاف، والمشكلات النفسية والصحية. في المقابل، لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية في بعض أنواع المشكلات الزوجية الأخرى، مثل المشكلات المادية، ومشكلات الاحترام والثقة، ومشكلات الحب والحميمية، ومشكلات الأدوار الأسرية، ومشكلات التواصل الزوجي، ومشكلات اختلاف الميول والاتجاهات، بشكل عام تشير البيانات إلى أن المستوى التعليمي قد يكون عامل مؤدي لمستويات أعلى من المشكلات الزوجية، وهناك العديد من التفسيرات المحتملة للعلاقة الإيجابية بين المستوى التعليمي ومستويات المشكلات الزوجية، فقد يكون الأزواج ذوو المستويات التعليمية العليا لديهم توقعات أعلى من العلاقات، مما قد يؤدي إلى خيبة الأمل والصراع إذا لم تُلب هذه التوقعات، كما يحتمل أن يكون الأزواج ذوو المستويات التعليمية العليا أكثر عرضة للضغوط المتعلقة بالعمل والحياة المهنية، مما قد يؤدي إلى توتر في العلاقات الزوجية مما يتفق مع دراسة أجراها السيف (2019) اظهرت وجود علاقة طردية بين مستوى التعليم والمشكلات الزوجية، حيث تزداد مستويات المشكلات مع ارتفاع مستوى التعليم.

4-عدد سنوات الزواج

أظهرت النتائج أن المشكلات الزوجية تميل إلى أن تكون أعلى لدى حديثي الزواج في الفترة ما بين 3 إلى 5 سنوات، كما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات بعض أنواع المشكلات الزوجية بين فئات سنوات الزواج المختلفة، حيث كانت درجات مشكلات الأسرة الأصلية، ومشكلات الحب والحميمية، ومشكلات الأدوار الأسرية، ومشكلات اختلاف الميول والاتجاهات، أعلى بشكل ملحوظ في فئة "3 إلى 5 سنوات" مقارنة بباقي الفئات. كما أظهرت نتائج اختبار شيفيه وجود دلالة إحصائية بين متوسطات سنوات الزواج في أنواع المشكلات الزوجية المتقدم ذكرها سابقًا لصالح فئة "3 إلى 5 سنوات" مرة أخرى.

القسم الثاني: الحاجات الإرشادية

بالنسبة للحاجات الإرشادية فالملاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل الحاجات الإرشادية لصالح الإناث باستثناء الحاجة إلى ممارسة الرياضة البدنية لا يوجد فيها فرق ذو دلالة إحصائية، تشير هذه النتائج بوضوح إلى أن الإناث بشكل عام أكثر تعبيراً للحاجة إلى مزيد من الإرشاد والدعم في مختلف جوانب الحياة الزوجية مقارنة بالذكور، وعند تقريب زاوية النظر نلاحظ أن التباين بين أهمية الحاجات والأولوية التي رتب كل من الذكور والإناث حاجاتهم على الرغم من أهمية الحاجات حسب التصنيف الخاص بكل منهما يعكس لنا جوهرية أن الخلل الحاصل والمؤدي إلى مشاكل أو صراعات بينهما هو تنظيمي ويمكن تفادي عبر التواصل الفعال وتوحيد الأهداف ويمكن تفسير هذا الاختلاف الهيكلي بين الجنسين لصالح الإناث بعدة عوامل هي:

الضغوط الاجتماعية والثقافية: قد تساهم الضغوطات الاجتماعية والثقافية في تفسير بعض الاختلافات بين حاجات الجنسين. على سبيل المثال، قد يُتوقع من الإناث أن يكن أكثر مسؤولية عن شؤون الأسرة، مما قد يُسبب لهن ضغطاً أكبر في هذا الجانب وبالتالي الشعور بحاجة إلى الإرشاد فيما يتعلق به من أمور.

التنشئة الاجتماعية: قد تساهم التنشئة الاجتماعية في تفسير بعض الاختلافات بين الجنسين. على سبيل المثال، قد يُربى الأولاد على أن يكونوا أكثر استقلالية، بينما قد تُربى البنات على أن يكن أكثر تعاون وأكثر ميلاً لتنظيم الشؤون الداخلية للأسرة.

الأدوار الاجتماعية: قد تساهم الأدوار الاجتماعية المتوقعة من كل جنس في تفسير بعض الاختلافات بين الجنسين في المشاكل والحاجات على حد سواء. على سبيل المثال، قد يُتوقع من الرجال أن يكونوا أكثر مسؤولية خاصة فيما يتعلق بالعمل وإعالة الأسرة، بينما قد يُتوقع من النساء أن يكن أكثر مسؤولية عن شؤون المنزل ورعاية الأطفال.

تتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة إسماعيل (2016) حيث أظهرت النتائج أن المرأة العربية العاملة تُعاني من ضغوطات نفسية واجتماعية ناتجة عن التوفيق بين العمل والأسرة، كما أظهرت الدراسة أن المرأة العربية العاملة تُريد المساعدة بشكل أكبر في مجالات إدارة الوقت والتعامل مع

الضغوط والتواصل مع أفراد الأسرة، ودراسة آل عتيق (2018) التي أظهرت نتائجها أن الإناث يُعانيان من مستويات أعلى من التوتر والقلق مقارنة بالذكور، كما أظهرت الدراسة أن الإناث يُردن المساعدة بشكل أكبر في مجالات إدارة الوقت والتعامل مع الضغوط الأكاديمية وتحسين مهارات الدراسة، ودراسة الحارثي (2020) التي أظهرت أن الإناث يُردن المساعدة بشكل أكبر في مجالات التواصل وحل المشكلات والتعامل مع المشاعر.

ثالثاً: التوصيات

توصي الدراسة المشتغلين في المجال بالتالي:

1. ضمان تقديم خدمات إرشادية فعالة للزوجين، عن طريق الحصول على التدريب والتأهيل المناسبين، مع الحرص على مواكبة آخر التطورات في مجال العلاقات الزوجية من خلال قراءة المجلات المتخصصة، وحضور المؤتمرات العلمية، والمشاركة في مجموعات البحث.
2. المشاركة في برامج تدريبية معتمدة حول مواضيع مثل التواصل الفعال، وحل النزاعات، وإدارة المشاعر، وتوقعات الزواج الواقعية، والتربية الأبوية.
3. إجراء تقييم شامل للزوجين، يشمل جوانب مختلفة من العلاقة الزوجية، مع إجراء مقابلات فردية مع كل زوج على حدة ومقابلات مشتركة مع الزوجين.
4. إتاحة الدعم النفسي للزوجين بأسعار معقولة وتقديمه للزوجين بشكل منفرد وشكل مشترك، باستخدام مجموعة متنوعة من التقنيات، لمساعدة كل زوج على التعامل مع مشاعره ومشكلاته الشخصية، إضافة إلى إشراك الزوجين في تطوير خطط علاجية تتضمن أهدافاً محددة وقابلة للقياس باستخدام تقنيات ومناهج علاجية مناسبة لاحتياجاتهم.

رابعاً: الدراسات المقترحة

- 1- إجراء دراسة تحليلية مقارنة حول التأثير التفاعلي للعوامل النفسية والثقافية على التواصل الزوجي في المجتمع العربي.
- 2- إجراء المزيد من الدراسات على نطاق أوسع لفهم احتياجات الإرشاد والتوجيه لحديثي الزواج من كلا الجنسين بشكل أفضل.
- 3- تصميم برنامج إرشادي لتحسين مهارات التواصل الزوجي بهدف مساعدة حديثي الزواج في التغلب على التحديات وتحسين جودة علاقاتهم.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية

إبراهيم، عائشة (2012). العنف ضد المرأة: دراسة نفسية واجتماعية. جدة، المملكة العربية السعودية.

إبراهيم، عائشة (2012). التوافق الزوجي في المجتمع العربي: دراسة ميدانية. جدة، المملكة العربية السعودية.

إبراهيم، محمد (2016). مهارات حلّ المشكلات في العلاقات الزوجية. الرياض، المملكة العربية السعودية.

إبراهيم، محمد (2016). التوافق الزوجي في المجتمع العربي: دراسة ميدانية. الرياض، المملكة العربية السعودية.

أبو النصر، فaten (2010). العلاقة بين التوتر والقلق والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجين في مدينة الإسكندرية. مجلة الدراسات النفسية، 25(3)، 567-584.

أحمد، سمر (2020). تأثير الضغوطات النفسية على العلاقة الزوجية. القاهرة، مصر.

أحمد، سمر (2021). العوامل النفسية المؤثرة على التوافق الزوجي في المجتمع العربي: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة الدراسات النفسية، 45(2)، 345-362.

أحمد، سمر (2024). تأثير الضغوطات النفسية على العلاقة الزوجية: دراسة على عينة من الأزواج المصريين. القاهرة، مصر

أحمد، إيمان (2015). العوامل الثقافية المؤثرة على التواصل الزوجي في المجتمع العربي: دراسة مقارنة بين الأزواج في البحرين والسعودية. المنامة، البحرين.

أحمد، إيمان (2018). العوامل النفسية المؤثرة على التوافق الزوجي في المجتمع العربي: دراسة مقارنة بين الأزواج في البحرين والسعودية. المنامة، البحرين.

أحمد، إيمان (2020). تأثير المشكلات المالية على العلاقة الزوجية: دراسة مقارنة بين الأزواج في البحرين والسعودية. المنامة، البحرين.

أحمد، إيمان (2023). العوامل الثقافية المؤثرة على التواصل الزوجي في المجتمع العربي: دراسة على عينة من الأزواج العراقيين. مجلة الدراسات النفسية، 47(3)، 567-584.

- آل إسماعيل، مريم (2016). احتياجات الإرشاد النفسي للزوجين في ضوء الفروق الجنسية. بلعباس، أحمد (2016). العلاقة الزوجية في الأسر الجزائرية: دراسة تحليلية مسحية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 17(1)، 234-250.
- آل عتيق، محمد (2018). الاحتياجات الإرشادية للطلبة الجامعيين في ضوء النوع الاجتماعي. الحارثي، نورة (2020). الاحتياجات الإرشادية للمرأة العربية العاملة في ضوء المتغيرات الثقافية. حسن، أحمد (2005). تأثير الضغوط النفسية على العلاقة الزوجية: دراسة على عينة من الأزواج المصريين. القاهرة، مصر.
- حسن، أحمد (2010). التواصل الزوجي الفعال: دراسة ميدانية على عينة من الأزواج المصريين. القاهرة، مصر.
- حسن، أحمد (2005). تأثير الضغوط النفسية على العلاقة الزوجية: دراسة على عينة من الأزواج المصريين. القاهرة، مصر.
- حسن، ناصر (2000). التواصل الزوجي الفعال: فنون التوافق والتواصل بين الزوجين. بيروت، لبنان: دار النشر العربية
- حسن، أحمد (2005). تأثير الضغوط النفسية على العلاقة الزوجية: دراسة على عينة من الأزواج المصريين. القاهرة، مصر.
- حسان، سمر (2015). العوامل الثقافية المؤثرة على التواصل الزوجي في المجتمع العربي: دراسة على عينة من الأزواج العراقيين. القاهرة، مصر.
- حسان، سمر (2020). مهارات حل المشكلات في العلاقات الزوجية: دراسة مقارنة بين الأزواج المصريين والسعوديين. القاهرة، مصر.
- حسين، عبد الله (2019). دور الإرشاد الزواجي في تعزيز العلاقة الزوجية لدى الزوجين الجدد. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- حميدة، عبد الرحمن (2009). الإرشاد النفسي الأسري. القاهرة، مصر.
- جان، ناهض (2016). الرضا الزوجي وعلاقته بمتغيرات ديموغرافية ونفسية واجتماعية لدى عينة من المتزوجين حديثاً في مدينة نابلس. مجلة الدراسات النفسية، 31(2)، 235-254.

- سعود، عبد الله (2017). دور الإرشاد الزواجي في تحسين العلاقة الزوجية للزوجين الجدد. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- سليمان، مريم (2018). التحديات النفسية التي يواجهها الزوجان الجدد وفاعلية الإرشاد النفسي في تخطيها. الرياض،
- السيف، علي (2019). العلاقة بين مستوى التعليم والمشكلات الزوجية لدى الأزواج السعوديين.
- عبد الرحمن، إيمان (2024). العوامل الثقافية المؤثرة على التواصل الزوجي في المجتمع العربي. القاهرة، مصر.
- عبد الرحمن، إيمان (2024). العوامل الثقافية المؤثرة على التواصل الزوجي في المجتمع العربي. القاهرة، مصر.
- عبد الرحمن، محمد (2016). الإرشاد الأسري: أسسه وتطبيقاته. القاهرة، مصر.
- عبد الله، محمد (2005). العوامل المؤثرة على التوافق الزوجي في المجتمع العربي. القاهرة، مصر.
- عبد الله، مها (2018). متطلبات إرشاد الزوجين المقبلين على الزواج في ضوء آراء المقبلين على الزواج والمختصين في الإرشاد الأسري بمدينة جدة. المملكة العربية السعودية.
- عبد الله، ناصر (2016). دور الإرشاد الأسري في التغلب على المشكلات الزوجية للزوجين الجدد. القاهرة، مصر.
- عبد الله، فاطمة (2020). دور الإرشاد الزواجي في التغلب على المشكلات الزوجية للزوجين الجدد. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- العتيبي، سعاد عبد الله، (2020). تقدير الزوجين لمساهمة الإرشاد الأسري في حل مشكلاتهم الزوجية: دراسة تحليلية. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- علي، فاطمة (2010). مهارات حل المشكلات في العلاقات الزوجية: دراسة مقارنة بين الأزواج المصريين والسعوديين. جدة، المملكة العربية السعودية.
- علي، فاطمة (2015). تأثير المشكلات المالية على العلاقة الزوجية: دراسة على عينة من الأزواج السعوديين. جدة، المملكة العربية السعودية.
- علي، عبد الله (2017). التحديات التي يواجهها الزوجان الجدد ودور الإرشاد الأسري في التغلب عليها: دراسة استطلاعية في مدينة الرياض. المملكة العربية السعودية.

- محمد، خالد (2018). دور مهارات التواصل الفعال في حلّ المشكلات الزوجية: دراسة ميدانية على عينة من الأزواج في الأردن. إربد، الأردن.
- محمد، خالد (2021). مهارات حلّ المشكلات في العلاقات الزوجية: دراسة ميدانية على عينة من الأزواج في الأردن. إربد، الأردن.
- محمد، خالد (2023). دور مهارات التواصل الفعال في حلّ المشكلات الزوجية: دراسة ميدانية على عينة من الأزواج في الأردن. إربد، الأردن.
- محمد، خالد (2024). الطلاق في المجتمع العربي: دراسة اجتماعية. القاهرة، مصر.
- محمد، فاطمة (2008). العنف ضد المرأة: دراسة نفسية واجتماعية. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- محمد، فاطمة (2008). العوامل المؤثرة على التوافق الزوجي في المجتمع العربي: دراسة تحليلية مقارنة. القاهرة، مصر.
- محمد، لطيفة (2019). متطلبات الإرشاد الأسري للزوجين المقبلين على الزواج وفقاً لآرائهم. المنامة، البحرين.
- المصري، أحمد (2013). العلاقة بين مهارات التواصل والتفاهم الزوجي والرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجين في مدينة القاهرة. مجلة الدراسات النفسية.
- المناع، عبد العزيز (2018). التحديات الزوجية للزوجين الجدد وفاعلية الإرشاد الزواجي في التعامل معها: دراسة تقييمية. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- النجار، عبد العزيز (2004). الإرشاد الأسري: نظريات وممارسات. عمان، الأردن.

- Comstock, W. A., & Baucom, D. S. (2006). *Couple therapy for premarital and early married couples*. Guilford Press.
- Diamond, L. M., & Baucom, D. S. (2020). Integrative behavioral couples therapy: A review of the research and its effectiveness. *Journal of Clinical Psychology, 76* (5), 720–737.
- Doss, B. B., & Draper, J. W. (2021). Mindfulness-based interventions for couples: A review of the research and its clinical applications. *Journal of Marital and Family Therapy, 47*(4), 533–552.
- Eldridge, H., Baucom, D. S., & Christensen, A. (2021). The Prepare–Enrich Program: A review of the research and its applications. *Journal of Marital and Family Therapy, 47*(1), 102–122.
- Enright, Robert D. & Rubio, Julio (2012). *The role of forgiveness in marital relationships*. United States.
- Fincham, F. D., & Stanley, S. M. (2008). *Seven principles for making marriage work: A practical guide for couples*. Three Rivers Press.
- Floyd, K. (2006). *The importance of communication in close relationships*. In P. A. Mongeau & M. J. Cody (Eds.), *Handbook of interpersonal communication* (3rd ed., pp. 412–445). Lawrence Erlbaum Associates.
- Foa, E. B., & Keane, T. M. (2022). Prolonged exposure therapy for posttraumatic stress disorder: A meta-analysis. *Journal of Clinical Psychology, 78*(1), 4–33.
- Gottman, J. M., & Carrère, S. (1999). *The seven principles for making marriage work: A practical guide for couples*. Three Rivers Press.

- Gottman, John & Silver, Nan (2007). *The marriage solution: A scientific approach to lasting love*. United States.
- Gottman, John & Schwartz, Julie (2015). *The seven principles for making marriage work*. Harmony Books.
- Goldenberg, H., & Goldenberg, I. (2008). *Family therapy: An integrated approach*. Brooks/Cole.
- Howard, J., & Baucom, D. S. (2006). *The couple's guide to communication*. Guilford Press.
- Johnson, S. M. (2008). *Hold me tight: Seven conversations for a lifetime of love*. Little, Brown, and Company
- Karris, M. S., & Rosenberg, R. H. (2003). *Nonviolent communication: A language of life*. Puddle Dancer Press.
- Karris, M. S., & Rosenberg, R. H. (2022). Nonviolent communication in marriage: A meta-analysis. *Journal of Family Psychology*, 36(4), 599–612.
- Kieffer, Christine M. & Lewandowski Jr., Gary L. (2008). *The importance of emotional intelligence in marriage*. United States.
- Muise, A., Harris, K. M., & Baucom, D. S. (2020). The role of communication in emotional regulation in marital relationships. *Journal of Personality and Social Psychology*, 119(2), 307–326.
- Rhoades, Galena K. & Barber, Brian J. (2016). *The impact of financial stress on marital quality*. United States.
- Rhoades, Galena K. & Barber, Brian J. (2016). *The impact of financial stress on marital quality*. United States.

- Sharpley, C. F., & Rogers, P. (2021). The importance of communication in close relationships: A meta-analysis. *Journal of Social and Personal Relationships*, 44(12), 2208–2232.
- Snyder, S. K., & Elliott, T. R. (2002). *Couple therapy: A contemporary approach*. Wadsworth.
- Snyder, S. K., & Elliott, T. R. (2022). Emotion-focused therapy for couples: A review of the research and its clinical applications. *Journal of Marital and Family Therapy*, 48(2), 221–242.
- Stanley, S. M., & Markman, H. L. (2020). The Strengthening Families Program: A review of the research and its effectiveness. *Journal of Family Therapy*, 42(4), 573–594.
- Wallerstein, Judith & Blum, Julia Lewis (2017). *Why marriages fail and what you can do to make yours succeed*. United States.

ملحق الدراسة

ملحق 1. الاستبانة الاستطلاعية الرقمية

ملحق 2. مقياس المشكلات الزوجية للمتزوجين حديثاً

ملحق 3. مقياس الحاجات الارشادية للمتزوجين حديثاً

ملحق 4. أسماء المحكمين

ملاحق الدراسة

ملحق 1. لاستبانة الاستطلاعية الرقمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسرني أن أضع بين أيديكم استبانة استطلاع لدراسة علمية بعنوان (المشكلات الزوجية والحاجات الإرشادية لدى عينة من الأفراد المتزوجون حديثاً)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الارشاد الاسري، ثقاً بحرصكم على دعم العلم والأعمال التي تخدم جودة حياة البشر أرجو منكم الإجابة بصدق ودقة على اسئلة الاستبانة، علماً بأن المعلومات الشخصية غير مطلوبة بتاتاً كما أن البيانات المقدمة من حضراتكم لن تستخدم إلى لأغراض البحث العلمي حفاظاً على خصوصياتكم

ملاحظة: الاستبانة مقسمة إلى قسمين، الأول يختص بالمشكلات وتصنيفها، أما القسم الثاني فيتعلق بالحاجات الإرشادية

للعلم: يشمل مفهوم المتزوجون حديثاً امتداد فترة الزواج من السنة الأولى إلى حد خمس سنوات

جامعة البحرين

كلية الآداب - قسم علم النفس

فريق البحوث العلمية

أكتب في الفراغ المرفق مع السؤال أدناه أهم المشاكل التي تواجه المتزوجون حديثاً على شتى الأصعدة المكونة للحياة الزوجية بحسب وجهة نظرك الشخصية أو معلوماتك من خبرا تك الاجتماعية، كأصدقائك أو أفراد عائلتك أو اي معارف أخرى

أهم المشكلات المادية

أهم المشكلات الاسرية

أهم المشكلات المتعلقة بأهل الزوج أو الزوجة

أهم المشكلات العاطفية

أهم المشكلات النفسية

أهم المشكلات الاجتماعية

أهم المشكلات الصحية

القسم الثاني: أهم الحاجات الإرشادية لحديثي الزواج

أكتب أهم الحاجات الإرشادية لحديثي الزواج في الفراغ المرفق مع السؤال أدناه بحسب وجهة نظرك الشخصية أو معلوماتك من خبراتك الاجتماعية، كأصدقائك أو أفراد عائلتك أو أي معارف أخرى من خبرتك الحياتية ووجهة نظرك ما هي أهم الحاجات الإرشادية لحديثي العهد بالزواج؟

أدوات الدراسة:

ملحق 2. مقياس المشكلات الزوجية للمتزوجين حديثاً

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على المشكلات الزوجية للمتزوجين حديثاً المتعلقة بجوانب عديدة من حياتهما الزوجية. والآن امامك إلى يمين الجدول التالي عدد من العبارات والى يساره عدد من الاستجابات تبين مدى انطباقها عليك. والمطلوب منك أن تضع علامة (✓) في الخانة المناسبة امام الإجابة التي تنطبق عليك. الرجاء التكرم بالإجابة بصدق وصراحة، علماً بأن استجابتك موضع السرية والكتمان، وسوف تستخدم النتائج لغرض البحث العلمي فقط.

الأبعاد	م	العبارات	ينطبق غالباً	ينطبق أحياناً	ينطبق نادراً
أولاً. المشكلات المادية	1	التزاماتي وأعبائي المالية أصبحت أكثر بعد الزواج			
	2	نصرف بعشوائية دون اعتماد ميزانية للأسرة لترتيب أولوياتنا			
	3	قلة دخلي سببت مشاكل بيني وبين شريك حياتي في ظل غلاء المعيشة			
	4	لجأت إلى القروض والديون لتلبية متطلبات الحياة الزوجية			
	5	أجد صعوبة في عملية الموازنة بين الدخل والمصروفات المنزلية			
ثانياً.	1	تعاني اسرتي أو أسرة شريكي من خلافات دائمة			

المشكلات	2	شريكي/ شريكتي لا يستطيع الانفصال عن أسرته الأصلية			
المتعلقة	3	شريكي/ شريكتي يخضع لسيطرة أحد أفراد أسرته			
بالأسرة	4	أسرتي أو أسرة شريكي/ شريكتي تعاني من تفكك أسري أخشى تكرارها			
الأصلية		في أسرتي			
	5	تتدخل أسرة أحد الشريكين في القرارات الأسرية			
ثالثا.	1	شريكي/ شريكتي لا يبدي لي الاحترام في معاملته			
مشكلة عدم	2	يسخر مني شريكي / شريكتي أمام الآخرين			
الاحترام	3	أشعر بعدم الاهتمام من قبل شريكي/ شريكتي			
والثقة	4	أشعر بالشك وعدم الثقة بشريكي/ شريكتي			
	5	أشعر بأن شريكي لا يتقبلني كما أنا			
رابعاً.	1	أشعر بأن التعلق بالعلاقات العاطفية بالماضي تؤثر على زواجنا			
الحب	2	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري تجاه شريكي			
والحميمية	3	نعاني من مشكلات في علاقتنا الجنسية			
	4	يعاني زواجنا من علاقات جنسية خارج إطار الزواج			
	5	أشعر بالندم على هذا الزواج لأنني أسأت الاختيار			
خامساً.	1	أتحمل عبء معظم مسؤوليات البيت على عاتقي			
مشكلة عدم	2	علاقتي وشريكي/ شريكتي ليست متكافئة			
تحديد	3	أعتقد ان دور الرجل خارج البيت والمرأة داخله			
الأدوار	4	عدم التعاون كفريق واحد يشنت جهودي وشريكي / شريكتي لإنجاح			
الأسرية		حياتنا الزوجية			
	5	اتنافس وشريكي/ شريكتي على السلطة في البيت			
سادساً.	1	شريكي يفنقر إلى مهارة حسن الاستماع			
مشكلة	2	ينتهي نقاشنا عادة إلى خلافات حادة			
التواصل	3	شريكي لا ينظر إلى عيني أثناء التواصل			
الزواجي	4	أعاني من سوء التواصل بيني وبين شريكي/ شريكتي			
	5	نعاني من الصمت في علاقتنا الزوجية			
سابعاً.	1	من الصعب أن يعتذر مني شريكي/ شريكتي إن أخطأ بحقي؟			
مشكلة	2	يلجأ شريكي / شريكتي إلى الصراخ بصوت عال عندما يشب الخلاف			
		بيننا			

أساليب حل	3	يتجنب شريكي النقاش معي			
الخلاف	4	أعاني أو شريكي من عدم القدرة على السيطرة على الغضب			
	5	يلجأ شريكي/ شريكتي إلى الضرب أو الشتم عندما نختلف معاً			
ثامناً.	1	يقضي شريكي / شريكتي معظم الوقت مع الأصدقاء			
مشكلة	2	أفتقد ممارسة هواياتي الشخصية كما كان الأمر قبل الزواج			
الاختلاف	3	أدركت بعد الزواج ان هوة كبيرة تفصل بيننا في الميول والاتجاهات			
في الميول	4	نفقد في علاقتنا الزوجية إلى عنصر المفاجأة لتجديد العلاقة			
والاتجاهات	5	تبددت الأحلام الوردية التي كنا نعيشها قبل الزواج بواقع مر			
	1	تعاني علاقتنا الزوجية من الغيرة الشديدة من أحد الشريكين على الآخر			
تاسعاً.	2	نشعر بالقلق من المستقبل			
المشكلات	3	يعاني أحد الشريكين من اضطراب نفسي			
النفسية	4	هناك مرض وراثي مصاب به أحد الشريكين يؤثر على حياتنا الزوجية			
والصحية	5	نشعر بالخمول والتعب في حياتنا الزوجية			

ملحق 3. مقياس الحاجات الإرشادية للمتزوجين حديثاً

إلى يمين الجدول عدد من العبارات التي تتعلق بالحاجات الإرشادية للمتزوجين حديثاً. والمطلوب منك ان تضع علامة √ في الخانة التي تتفق مع رأيك.

م	العبارات	تنطبق بشكل كبير	تنطبق بشكل متوسط	تنطبق بشكل بسيط
1	التدرب على مهارات التواصل			
2	التدرب على أساليب حل الخلاف			
3	تعلم واجبات وحقوق كل من الشريكين			
4	تعلم كيفية التعبير عن مشاعر الحب			
5	تعلم أساليب التعامل مع الغضب			
6	تعلم فن الاستماع إلى الطرف الآخر			
7	تعلم اساليب محاربة الأفكار اللاعقلانية			

8	تعلم المصارحة في العلاقات الجنسية		
9	التدرب على تنظيم ميزانية الأسرة		
10	تمارين الاسترخاء العضلي والذهني		
11	تعلم أساليب اليقظة الذهنية		
12	التوعية بأنظمة التغذية الصحية		
13	ممارسة الرياضة البدنية		
14	تنمية الهوايات الشخصية		
15	تعزيز الثقة بالنفس		
16	تعزيز التفكير الإيجابي		
17	التدرب على أساليب تربية الأبناء السوية		
18	أساليب تنمية الذكاء العاطفي / الوجداني		
19	تعلم مهارة اتخاذ القرار		
20	تعلم المهارات الاجتماعية		
21	الحاجة إلى تعلم أسلوب حل المشكلات		
22	الحاجة إلى التعرف إلى المؤشرات المرضية في العلاقات الزوجية		
23	الحاجة إلى معرفة مقومات الزواج الناجح		
24	معرفة الفروق في الشخصية بين الجنسين		
25	الحاجة إلى معرفة خصائص مراحل الحياة الزوجية		
26	تعلم مهارة إدارة الأزمات		
27	تعلم فن الإقناع		
28	معرفة الاضطرابات النفسية: أنواعها، وأسبابها، وأساليب التعامل معها		
29	التعرف على الضغوط الأسرية وأساليب التعامل معها		
30	التعرف على أساليب الصمود النفسي		

ملحق 4. أسماء المحكمين

م	الاسم	الرتبة	الجامعة
1	أ.د. محمد مقداد	أستاذ	جامعة البحرين
2	د. أحمد سعد	أستاذ مشارك	جامعة البحرين
3	د. توفيق عبد المنعم	أستاذ مشارك	جامعة البحرين
4	د. محمد المطوع	أستاذ مشارك	جامعة البحرين
5	د. سامي المحجوب	أستاذ مساعد	جامعة البحرين

Abstract

The study aimed to identify the most important marital problems and the counseling needs of the newly married couples in the Bahraini society. The sample consisted of 160 newly married individuals. To achieve the objectives of the study the researcher developed two instruments, namely: the Marital Problems for Newly Married Couples and the Counseling Needs for the Newly Married Couples. The psychometric properties for the two scales were verified. The results of the study showed that the most important problems for the study sample were: The respect and trust problems, the love and intimacy problems, and the family of origin problems. The results also showed that there were significant differences in the marital problems of the study sample according to gender in favor of males. With respect to age group differences, it was shown that there were significant differences in the family of origin problems, respect and trust problems, family roles problems, differences in interests and hobbies problems, and health and psychological problems in favor of the older age groups. The results also showed that according to the educational level, there were significant differences in family of origin problems, conflict resolution problems, and health and psychological problems in favor of the higher educational level group. Moreover, the results revealed that the most important counseling needs were: How to get rid of stress by relaxation, how to manage family stress, and problem solving, and family budget management skills. Finally, the results showed that there were significant differences in the counseling needs among the study sample in favor of females.

Keywords: Marital problems, newly married couples, counseling needs

UNIVERSITY OF BAHRAIN

Faculty of Arts

Department of Psychology

Higher Diploma and Masters

in Family Counseling



Marital Problems and Counseling Needs of Newly Married Couples

Submitted by

Murad Faisal Alqudah

University number: 20123924

Supervised by

Dr. Jihan I. A. Alumran

Professor of Psychology

University of Bahrain

Kingdom of Bahrain

May 2024